الاثنين
١٧ آذار ١٩٩٧
٩ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol256/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الوفد البرلماني يؤكد دعم عاملات «دلتا» - شفاعمرو



● الوفد البرلماني مع العاملات في المصنع ●

(ص ١٦)

شجب واسع لتصريحات تساحي هنغبي

(ص ٧ و١٦)

تعاون بين الهستدروت والمتابعة في مجال العمل

(ص ٢)

الناصرة تحتضن معرض المبدع اسماعيل شموط

(ص ٨ و٩)

رئيس الحكومة مصر على استيطان ابو غنيم!

في المؤتمر الصحفي بعد زيارة العائلات الثكلى، وبعد محادثات ثنائية

نتنياهو وحسين اكدا التناقض في مواقفهما!

■ الطرفان هاتفا الرئيس عرفات ■ نتنياهو: المفاوضات استؤنفت مع الفلسطينيين ■ مصدر فلسطيني: احتمال لقاء عرفات - نتنياهو خلال يومين ■ العائلات الثكلى قدّرت خطوة حسين ■

(ص ٣ و ٧)

الوزير صائب عريقات لـ «الاتحاد»:

لا توجد اي «مفاوضات سرية» مع الجانب الاسرائيلي

* اسرائيل بممارساتها واملاءاتها هي التي اوقفت المفاوضات * القنصل الامريكي ابنغتون: استمرار الوضع كما هو عليه سيدهور الامور * موراتينوس يحاول تسوية الخلاف بين الجانبين * نتنياهو: المفاوضات تجددت حول الميناء والمطار *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية د. صائب عريقات، في حديث ادلى به لـ «الاتحاد» مساء امس، ما كانت نشرته وكالات الانباء حول وجود اتصالات «سرية» لنزع فتيل التوتر الاسرائيلي الفلسطيني القائم، بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية على استيطان جبل ابو غنيم.

ومن جهته قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مساء امس، ان المفاوضات تجددت حول مسألتي المطار والميناء. ولم يذكر ما اذا كانت مسألة الاستيطان جزءا منها..

وقال عريقات، ان الجانب الفلسطيني يسعى ويطالب باستمرار المفاوضات وبدء مفاوضات الوضع النهائي، التي كانت من المفروض ان تبدأ اليوم، الا ان الجانب الاسرائيلي باملاءاته ورفضه الاستجابة الى المطلب الفلسطيني والدولي بالغاء مشروع الاستيطان، وخروقاته لبنود الاتفاقيات واعلان المبادئ، الموقعة بين الجانبين، هو الذي اوقف المفاوضات، وهو الذي يسعى الى حل الخلافات القائمة بواسطة الجرافات. (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نسبت الى عريقات امس، القول ان الجانب الفلسطيني يرحب بأي محاولات لنزع فتيل التوتر، في اشارة الى تأكيده وجود اتصالات سرية، وهو الامر الذي نفاه عريقات كما ذكر.

على الصعيد نفسه اكد القنصل الامريكي العام في القدس ادوارد ابنغتون وجود اتصالات للحد من تفاقم الازمة مشيرا الى انه اذا استمر الوضع كما هو عليه الان فان الامور تسير نحو التدهور.

من جهته قام المبعوث الاوروبي ميغل موراتينوس، امس، بزيارة الى غزة في محاولة انهاء الازمة الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال موراتينوس ان الاقتراحات التي سيحملها اليوم، الى الجانب الاسرائيلي تهدف الى اعادة الثقة بين الجانبين ليتمكنا من العمل معا.

في موضوع التشغيل لدى الجماهير العربية

الهستدروت قررت التعاون مع «المتابعة العليا»

□ تجديد التضامن مع عاملات «دلتا» - شفاعمرو □ غونين يدعو الى الضغط على الحكومة للحفاظ على المصانع القائمة □

□ القدس - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، التعاون مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومع رؤساء المجالس العربية لمعالجة موضوع التشغيل للجماهير العربية. والاعلان عن يوم خاص للتضامن معها، احتجاجا على اغلاق المصانع.

وتم تكثيف قسم التنظيم المهني باعداد برنامج بديل لوقف عملية خروج المصانع من البلدات العربية الى اماكن اخرى في البلاد، وخاصة مصانع الاغذية والنسيج.

واتخذت تلك القرارات بالاجماع، بعد البحث المستفيض الذي اجرته قيادة الهستدروت، حول وضعية التشغيل في البلدات العربية، وارتفاع نسبة البطالة وظاهرة اغلاق المصانع، وعدم قبول الاكاديميين في عدد كبير من المرافق الاقتصادية.

وجرى بحث تلك المواضيع بناء على اقتراحات القائمة «المشتركة». وشارك في الجلسة والنقاش رؤساء مجالس العمال في البلدات العربية.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين في طرحه المواضيع للنقاش ان: «البطالة ترتفع في الوسط العربي، وازدادت تفاقما مع انتشار ظاهرة اغلاق مصانع النسيج فيه. وتلك المصانع تشكل مصدر عمل ودخل هام للعاملات العربيات». واضاف: «علينا التذكير ان ازمة المواطن العربي حادة جدا، وبعد اسبوعين تحل ذكرى يوم الارض، التي تعني للمواطن العربي مصادرة مصدر رزقه، واليوم يريدون مصادرة المصنع الصغير الذي يُشغل الايدي العاملة».

ودعا غونين الى العمل من اجل المحافظة على المصانع القائمة من خلال الضغط على الحكومة لتقديم الدعم لها ومنها مصنع «دلتا» في شفاعمرو. وقال: «اننا نحمل الحكومة مسؤولية ايجاد عمل لكافة مواطنيها. لقد سبق واستمعنا الى ظاهرة منع دخول العمال والاكاديميين العرب لاماكن عمل مثل شركة الكهرباء وغيرها بسبب تدخل «الشاباك»، فاذا كان الحديث يدور عن قضية المحافظة على الامن، فهل اكتشاف المهندس الروسي وتعامله مع المخابرات الروسية، سيؤدي الى اغلاق ابواب شركة الكهرباء امام القادمين الروس يا ترى؟

وشارك في النقاش اعضاء قيادة الهستدروت من مختلف الكتل مؤكدين على خطورة الوضع التشغيلي في الوسط العربي، وانتشار البطالة.

وقال سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود ان الجماهير العربية تعاني من ضائقة تشغيلية و(٥٠٪) منها يعيشون تحت خط الفقر مقابل (٨٪) في الوسط اليهودي و(٨٣٪) من العاملين العرب يفتقدون الحقوق التقاعدية. ودخل العائلة العربية المؤلفة من (٥) انفار اقل بنسبة (٥٩٪) من دخل العائلة اليهودية ذات العدد نفسه. واكد ان المعركة ستتواصل من اجل المحافظة على وضع «دلتا» في شفاعمرو.

بالمقابل اعتبر يهودا يعيش سكرتير نقابة عمال النسيج ان «اصحاب مصنع «دلتا» يعملون في ظروف منافسة صعبة جدا. وفي كثير من الحالات علينا تفهم ضائقتهم»!

واكد سكرتيرو مجالس العمال العرب الذين شاركوا في الاجتماع ان الفجوة التشغيلية بين الوسط العربي واليهودي قائمة منذ زمن طويل ولم يبذل جهد فعلي لجسرها، وذلك يجب ان يقلق قيادة الهستدروت والحكومة وارباب العمل، لانها قد تؤدي الى توتر العلاقات بين الشعبين.

واكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان الهستدروت ستواصل تقديم الدعم والعون الى عاملات «دلتا» في شفاعمرو لالغاء قرار اغلاق المصنع.

● عاملات «دلتا» - شفاعمرو: المصنع مصدر رزقنا! ●

مقتل ٤٧ اصوليا في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان قوات الامن الجزائرية قتلت، امس الاول، (٤٧) اصوليا مسلما، اربعة منهم في حي القصبة في العاصمة و(٤٣) في منطقة غليزان غربا.

وقالت الصحف الجزائرية ان الاصوليين الاربعة قتلوا في حي القصبة، بعد قيام مجموعة مسلحة بمهاجمة ثلاثة من عناصر قوات الامن.

اما قتلى منطقة غليزان، فينتمون الى جماعة امير الغرب لقضا بن شيحا، وقد تم التعرف على مكانهم بفضل معلومات قدمها بعض السكان، وبعض الدلائل التي جمعتها قوات الامن حول العمليات الارهابية التي قامت بها هذه المجموعة.

يذكر، ان الجيش الجزائري يشن منذ اكثر من شهر سلسلة من العمليات واسعة النطاق على المتطرفين الاصوليين.

العسكر التركي يقتل (٢٣) ثائرا كرديا

● انقرة - الوكالات - ذكر بيان تركي رسمي، اوردته وكالة انباء الاناضول، امس الاحد، ان القوى العسكرية التركية قتلت (٢٣) من الثوار الاكراد منذ يوم الجمعة الفائت، في شرق تركيا.

وعلم ان شرطة دياربكر، حيث تفرض حالة الطوارئ، قتلت (١٦) من مقاتلي حزب العمال الكردستاني، الذي يناضل من اجل اقامة دولة مستقلة للاكراد في شرق وجنوب شرق تركيا. وقتلت الشرطة سبعة ثوار آخرين في اقليم تونجلي، واسرت احدهم.

ويشار الى ان (٢٣) الفا من الثوار الاكراد، والقوى العسكرية التركية، قد قتلوا منذ انطلاق الهبة الثورية لحزب العمال الكردستاني عام (١٩٨٤).

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، الوزير صائب عريقات

حول: الازمة في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

قد يعلم نتنياهو كيف ستبدأ الامور عندما يرسل الجرافات ولكن هل يعلم كيف ستنتهي!؟

■ اعلن امس، الاحد، ان الجانب الفلسطيني المفاوض لن يشارك في مفاوضات الوضع النهائي، التي يفترض ان تبدأ اليوم. وفي الوقت نفسه ذكرت وكالات الانباء، على لسان مصدر فلسطيني، ان مفاوضات سرية جارية بين الجانبين لازالة الفتور الذي ساد العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية في اعقاب القرار الاسرائيلي باستيطان جبل ابو غنيم. حول هذه المواضيع تلتقي «الاتحاد» مع وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ورئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» - ذكر على لسانك ان الوفد الفلسطيني لن يشارك غدا (اليوم) في مفاوضات الوضع النهائي؟**

- عريقات: نحن لا نرفض المفاوضات. بل على العكس تماما، نحن الذين طالبنا ببدء مفاوضات الوضع النهائي. ولكننا عندما التقينا في الاسبوع الماضي وزير الخارجية دافيد ليفي طالبنا الحكومة بأن تتجاوب مع مطلبنا بوقف مخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، الا ان الحكومة اختارت الرد في وسائل الاعلام من خلال تصريحاتها بأنها عاقدة العزم على البناء في ابو غنيم. وهذا يعني ان الحكومة قررت استباق نتيجة المفاوضات وتحويلها الى عمل الجرافات وفرض الاملاءات. وعليه فان الحكومة الاسرائيلية هي التي اوقفت هذه المفاوضات، وهي التي ترفضها وليس نحن.. فنحن نريد حل جميع المشاكل من خلال المفاوضات بينما تسعى هي الى حلها من خلال الجرافات.

*** «الاتحاد» - ليفي يتهمكم بأنكم لم تفسروا الاتفاقيات جيدا ونتنياهو يقول انها لا تشمل الحديث عن مكانة القدس. ما هي الحقيقة؟**

- عريقات: الحقيقة اننا اقترحنا على ليفي في الاسبوع الماضي، اختيار فريق قانوني اسرائيلي فيما نختار نحن فريقا من جانبنا للاحتكام لنصوص الاتفاق، لكنه رفض.. وقلنا له، ماذا لو اخترنا احدى الدول التي وقعت الاتفاق لنحتكم اليها، فرفض هذا ايضا.. عندها قلنا له: هل اصبحت مرجعية عملية السلام هي املاءاتكم وقرارات حكومتكم. وعلى ما يبدو فان المفاوضات تجري الآن بين نتنياهو وليفي وليفي مع شاس وشاس مع المفدال وهذه مع شيرانسكي، وهذا مع كهلاني، وعندما يتفقون فيما بينهم يأتون لفرض الاملاءات علينا. ومن الواضح ان هذه ليست مفاوضات!

*** «الاتحاد» - بالنسبة لقضية التحكيم، هل تنص اتفاقيات اوسلو على الاحتكام الى احدى الدول الموقعة، اذا ما حصل خلاف على تفسيرها؟**

- عريقات: نعم، هناك البند (١٥) من اتفاق المبادئ، الذي ينص على انه في حالة وصول الطرفين الى طريق مسدود حول اي قضية يجب اللجوء معا الى التحكيم، وهذا الامر تعترف به اسرائيل. ولو اخذنا قضية القدس مثلا، فان اتفاق اعلان المبادئ والاتفاق الانتقالي من يوم ٩٥/٩/٢٨، ينص في المقدمة على ان الهدف من المفاوضات هو تطبيق القرارين الدوليين (٢٤٢) و(٣٣٨). وكلنا يعلم ان (٢٤٢) نص على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، وان السلام يقوم على اساس مبدأ اعادة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، مقابل السلام.

ثانيا، الاتفاق الانتقالي ينص حرفيا على «ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة سيقوم بطريقة دمقراطية، حرة ومباشرة بانتخاب رئيس السلطة التنفيذية، وممثليه للمجلس الفلسطيني». فاذا نص الاتفاق على ذلك، فكيف تأتي الحكومة الاسرائيلية الحالية لتقول بأنها تتصرف وفق حقوقها السيادية.

ثالثا: المادتان الرابعة والخامسة من اعلان المبادئ تنصان على عدم جواز قيام اي طرف باتخاذ اي اجراء من جانب واحد، من شأنه الاجحاف او استباق نتائج مواضيع الحل الدائم، وهي القدس والحدود والاستيطان واللاجئين وغيرها.

والمواد الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة من المادة (٣١) من الاتفاق الانتقالي، البنود الختامية، تنص جميعها على عدم جواز قيام اي طرف من جانب واحد، بأي مبادرة واي خطوة واي اجراء من شأنه الاجحاف بمفاوضات الوضع النهائي.

وهذه البنود واضحة.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن اعادة الانتشار؟**

- عريقات: هناك (١٩) بندا سلمناها لليفي، وقلنا له ان اعادة الانتشار الاخرى اللاحقة يجب ان تتم في المنطقة (ج). ولقد تمت اعادة الانتشار في المنطقة (ب) في ٩٥/١٢/٢٨ واستكملت آنذاك. فلماذا الخداع؟ وقلنا ان البنود واضحة جدا، وتنص على اعادة الانتشار يجب ان تتم جغرافيا من المنطقة (ج). فقال لنا: انا لا اريد الدخول في النصوص، وان للحكومة مصالح ولديها مشاكل. فسألناه فيما اذا تحولت مفاوضاتنا الى املاءات، واصبحت طلبات حكومته هي المرجعية، بدل (٢٤٢) والاتفاق الانتقالي وإعلان المبادئ؟ فلم يجب!

لقد افرغت هذه الحكومة المفاوضات من اي مضمون وحولتها الى املاءات. وعندما نفذت اتفاق الخليل، نفذته نتيجة لضغوط دولية واقليمية هائلة جدا وليس بمحض ارادتها. وهي تمارس ازاء الشعب الفلسطيني بشكل مستمر، وبشكل يومي، الامر الذي لا يمكن ان نقبله.

*** «الاتحاد» - نشر اليوم على لسان مصدر فلسطيني ان مفاوضات سرية تجري بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لازالة الفتور في العلاقات..**

- عريقات: هذا لا اساس له من الصحة. لقد وجه الرئيس عرفات في الاسبوع الماضي، دعوة الى الدول التي شاركت في التوقيع على الاتفاق الانتقالي للمشاركة في مؤتمر غزة. وقد حضرت هذه الدول جميعا دون استثناء. وحضورها دلالة على مدى قلقها لما آلت اليه عملية السلام نتيجة للمواقف الاسرائيلية. ومن جهتنا نسعى الى اعطاء عملية السلام ما تستحقه، ولقد كان شعار المؤتمر «انقذوا عملية السلام». وقد طرحنا على المشاركين في المؤتمر ثلاثة اسئلة هي: ما الذي يضمن لنا تحقيق الاتفاقات؟ وما الذي يضمن عدم قيام اسرائيل باجراء من جانب واحد من شأنه الاجحاف بالوضع النهائي، مثل الاستيطان وتهويد القدس وغيرها من الامور احادية الجانب؟ ثم ما هو دورها كدول؟ ونحن نرحب بأي جهد دولي يبذل من اجل منع اسرائيل والزامها بالتراجع عن قرار استيطان ابو غنيم، لان الاحتكام للجرافات بدل المفاوضات سيدفع المنطقة الى مربعات صدام وعنف، كنا نحاول الخروج منها. وعندما تنزل الجرافة الى الارض، قد يعلم نتنياهو كيف ستبدأ الامور ولكن هل يعلم كيف ستنتهي؟

*** «الاتحاد» - بتقديرك، هل حقق مؤتمر غزة نتائج مثمرة؟**

- عريقات: لقد حقق جميع النتائج المرجوة منه. فقد هدف الى وضع «اجندة» بحضور جميع الدول وبرئاسة عرفات. ولانه من حق الجانب الفلسطيني ايصال الاسئلة التي اوردتها سابقا، فقد اوصلناها وقد اعلن عن اجتماع غزة، بموافقة الاطراف اجتماعا مفتوحا، سيتابع المشاورات والمناقشات مع حكومات الدول المشاركة فيه.

(وليد ياسين)

في المؤتمر الصحفي بعد زيارة العائلات الثكلى، وبعد محادثات ثنائية

نتنياهو وحسين اكدا التناقض في مواقفهما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمت مساء امس، الاحد، وبمبادرة من الملك حسين، محادثة هاتفية بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات. وفي حين لم يكشف عن مضمون المحادثة، ولكن نتنياهو المح الى مضمونها حين قال ان «المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية عادت الى مجراها مساء اليوم (امس)، وان احدى اللجان التفاوضية المشتركة، تجتمع في هذه اللحظات وهناك نتائج مثمرة»! واضاف ان المحادثة مع عرفات لم تساعد على حل الازمة!! وعلم فيما بعد ان اسرائيل وافقت على السماح لطائرة عرفات باستخدام مطار غزة، قبل الانتهاء من المفاوضات حول ترتيبات تشغيل المطار. وصرح مصدر فلسطيني لاحقا ان هناك احتمالا للقاء بين عرفات ونتنياهو خلال يومين.

وكان نتنياهو والملك حسين، عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا في القدس، في ختام الزيارة التي قام بها الملك حسين امس، الى بيوت العائلات التي ثكلت بناتها في حادث الباقورة يوم الخميس المنصرم.

وعقد نتنياهو وحسين اجتماعا مطولا، بعد ظهر امس، ناقشا خلاله العديد من القضايا العالقة على صعيد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وتوتر العلاقات بين الاردن واسرائيل، على خلفية الرسالة شديدة اللهجة التي كان وجهها الحسين الى نتنياهو في مطلع الاسبوع المنصرم، ورد نتنياهو عليها.

ولوحظ في المؤتمر الصحفي، امتناع نتنياهو والملك حسين من الرد بوضوح على الاسئلة التي وجهتها اليهما وسائل الاعلام حول رسائلهما المتبادلة، وتميزت اجوبتهما بالحذر وبدبلوماسية مفرطة.

وركز نتنياهو والملك حسين، في مؤتمرهما الصحفي، كل على موقفه المناقض للآخر فيما يتعلق بسياسة الاستيطان في مدينة القدس، واعترف الطرفان بأنهما لم يتوصلا الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف. فقد قال نتنياهو فيما يتعلق بالاستيطان في ابو غنيم ان قرار الحكومة ساري المفعول وانه سينفذ بحذافيره، في حين اكد الملك حسين ان الآراء ليست متطابقة بشأن الخلافات التي «انشأها الموقع والنظرة الى قضية واخرى».

وقال حسين ان العلاقات الاردنية – الاسرائيلية في مسارها الصحيح، وستظل كذلك. واضاف: «ونحن عازمون على اداء الواجب لتحقيق السلام الشامل ودعم الجهود للوصول الى تحقيق ذلك الهدف النبيل»!

وفي رده على سؤال حول اذا ما كان نجح بتقريب وجهات النظر بين نتنياهو وعرفات قال الملك حسين انه «ليس هناك اي دور للاردن اللهم الا خدمة تحقيق اللقاء والحوار». وتوجه الى ممثلي وسائل الاعلام طالبا منهم ان لا يتوقعوا ان يطرح امامهم كل شيء.. فهناك جهات مسؤولة تتحمل مسؤوليات وتباشر الحوار فيما بينها وتختلف وتتفق حتى تتوصل الى النتيجة المرجوة».. وقال نتنياهو، انه تم الاتفاق مع الملك حسين وعرفات على بعض الافكار وانه يجري حاليا (مساء امس) العمل على تحقيقها!

* تعزية العائلات *

وكان الملك حسين وصل الى البلاد ظهر امس الخميس، حيث سافر بعد ان حطت طائرته في مطار بن غوريون، الى بيوت العائلات الثكلى في بلدتي «تسلفون» و«بيت شيمش» لتقديم التعازي للعائلات.

وقد رافقه في زيارته ابنه الامير فيصل وابنته الاميرة عائشة، وانضم اليهم رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي وعقيلة رئيس الدولة رؤوما فايتسمان وآخرون.

وقد استقبلت العائلات الملك حسين والوفد المرافق له بحرارة، واثنت على لفتته الانسانية هذه.

وفيما بعد انتقل حسين الى مستشفى «هداسا» في القدس لزيارة تلميذة ومعلمة اصيبتا في حادث الباقورة. ثم زار رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي يخضع للعلاج بعد ان تعثر واصيب بكسور في رجله وذراعه.

وفي لقائهما بعد ظهر امس، ناقش نتنياهو والملك حسين كيفية احياء ذكرى ضحايا الباقورة.

مؤكدا انه سيتم خلال هذا الاسبوع

رئيس الحكومة مصر على استيطان ابو غنيم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بلهجة متعنتة وكلمات قليلة، عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على ما كان اكده مرارا بخصوص استيطان ابو غنيم، بقوله: «لقد اعلنا عن قراراتنا مرتين، ولم يطرأ عليها اي تغيير.. بامكان الاصدقاء الموافقة عليها وبامكانهم عكس ذلك»!

وجاءت اقوال نتنياهو في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الملك الاردني حسين، مساء امس الاحد، في ختام جولة له زار فيها عائلات ضحايا حادث اطلاق النار. (انظر خبرا منفصلا). وقال رئيس الحكومة انه جرت محادثة مع الرئيس ياسر عرفات «من اجل دفع العملية السلمية».. واضاف «ممنوع جعل الخلافات في الرأي تدمر العملية».

ومن جهته، تهرب حسين من سؤال صحفي حول مسألة الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة، واكتفى بالقول «مواقفنا ليست متطابقة. هناك اختلافات في الموقع والنظرة ولكن هدف السلام باق. ولا بديل عن هذا»!!

ومن الجدير بالذكر ان نتنياهو صرّح بأن الاعمال في استيطان ابو غنيم ستتم خلال هذا الاسبوع. وذلك خلافا عما كان اعلن حول البدء بها اليوم او غدا.. ولكن نتنياهو لم يحدد الموعد المحدد!

* الوزير موسى: اسرائيل ستتحمل المسؤولية!! *

● وفي القاهرة دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الاحد الى «عدم الاعتراف» بالامر الواقع الناجم عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي اكد انها تهدد باعادة المنطقة الى «مرحلة التوتر».

وقال موسى في تصريح صحفي «السياسة الاسرائيلية غير سوية وتقوم على مفاهيم خاطئة من شأنها ان تعيد المنطقة الى مرحلة توتر من الافضل ان نتجنبها جميعا» داعيا اسرائيل الى وقف سياستها الاستيطانية، او «تحمل مسؤولياتها اذا اصرت على خطواتها التي تهدد عملية السلام وعلى رأسها بناء مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية».

واضاف «في كل الاحوال يجب على الجميع الا يعترف بأي اجراءات اسرائيلية من هذا النوع ويظل ما تقوم به اسرائيل عبارة عن عشوائيات تخرق القانون الدولي والاتفاقات الموقعة» في اطار عملية السلام.

وحول احتمال تنشيط الدور الامريكي لانقاذ المسارين السوري واللبناني قال موسى «هناك تآكل كبير في الثقة» يعيق استئناف المفاوضات المجمدة منذ اكثر من سنة «بسبب الاجراءات الاسرائيلية على المسار الفلسطيني بما يؤثر على باقي المسارات والجو العام لعملية السلام».

* مصادرات جديدة شرقي القدس *

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس، عن مصادرتها لمئات الدونمات من اراضي بلدة «عناتا» الواقعة شرقي القدس، لتوسيع مستوطنة «علمون» المقامة على اراضي البلدة.

وكانت سلطات الاحتلال اصدرت في نهاية شباط الماضي قرارا بمصادرة مئات الدونمات من اراضي البلدة لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»، اضافة الى شق شارع استيطاني جديد في اراضي البلدة، ومصادرة آلاف الدونمات.

ونتيجة لهذا القرار لا يتبقى سوى (١٣٠٠) دونم يستطيع اهالي البلدة البناء عليها من اصل ٣٥ الف دونم.



●حالة تأهب قصوى عشية تنفيذ المخطط الاستيطاني في القدس! ●

واستنكرت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي قرار سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي في «عناتا».

وفي السياق نفسه ذكر مدير مكتب المؤسسات في سلفيت محمد درويش، امس، ان سلطات الاحتلال تنوي اقامة حي صناعي على اراضي كفل حارس، فيما تواصل الجرافات اعمالها في شق الطريق الاستيطاني في وادي برقين..

* «بتسيلم»: الغوا القرار! *

وعمم مركز «بتسيلم» امس، بيانا على وزراء الحكومة، طالبهم فيه بالعمل على الغاء قرار الاستيطان في ابو غنيم، مؤكدا ان هذه الخطوة ستؤدي الى تراجع وتفاقم كبيرين وخطيرين.

ودعا «بتسيلم» الحكومة الى حل مختلف القضايا، بواسطة المفاوضات وليس بالوسائل العنيفة من جانب واحد والتي تتعارض مع القانون الدولي.

* مواطنون سويديون: انقذوا عملية السلام *

وجه عشرات السويديين رسالتين الى الرئيس بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي تحملان عنوان «انقذوا عملية السلام».

وتعارض الرسالتان، اللتان جاءتا نتيجة جهد تقوم به المجموعات الكنسية في مقاطعة لعد لخدمة السلام في الشرق الاوسط، اقامة المستوطنة الجديدة فوق جبل ابو غنيم، «لان ذلك معناه وضع عملية السلام في خطر كبير».

وجاء في نص الرسالتين «ان ارض جبل ابو غنيم هي المساحة الوحيدة المتوفرة لاستخدامها من قبل سكان بيت ساحور وام طوبا، لحل مشاكل السكن، وان بناء المستوطنة، يمنع سكان بيت لحم والقدس الشرقية من تطوير مجتمعاتهم ومساكنهم. وان هذه المساحة الخضراء، الوحيدة في المنطقة لا بد ان تبقى على حالها خضراء للاجيال القادمة.

في احتفال «الدمقراطية» بمناسبة تاسيسها:

الاجماع على اهمية انجاح الحوار الوطني الفلسطيني

● عصام مخول: شعبنا يجدد الانطلاقة يوميا لمواجهة تعقيدات المرحلة ●

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، مهرجانا حاشدا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، مساء امس الاول السبت، لاحياء الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها.

وشارك في المهرجان والقاء التحيات، ممثلو مختلف الفصائل الوطنية الفلسطينية وقادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وافتتح المهرجان بكلمة مسجلة، وجهها الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة. وقد اجمع المتحدثون على تعقيدات المرحلة، والحاجة الى انجاح الحوار الوطني الفلسطيني لمواجهة متطلباتها والتصدي للصلف الاسرائيلي الذي تمارسه حكومة نتنياهو.

وشارك في المهرجان عصام مخول، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقى تحية قال فيها: ان الاحتفال بالذكرى الـ (٢٨) لتأسيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وانطلاقتها، هو احتفاء بمسيرة زاخرة من النضال والعطاء والتضحيات – وطنيا ودمقراطيا. وقد قيّض لشعبنا ان يجدد الانطلاقة كل يوم بشكل افضل وباداء ادق، لمواجهة التحديات والتصدي للمؤامرات على حقوقه ومستقبله. فكيف به اذا كانت التحديات تدور حول طبيعة الحل الدائم للقضية الفلسطينية، وحول القدس وتغيير معالمها، وحول الارض الفلسطينية والاستيطان والدولة الفلسطينية؟

وثمن مخول العلاقات مع «الدمقراطية»، واشار بشكل خاص الى تزامن احتفالاتها مع مظاهرة الناصرة التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة ضد الاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت.

نقابة المحامين الاردنيين تشكل هيئة للدفاع عن الجندي الاردني

● عمان – الوكالات – اعلن نقيب المحامين الاردنيين، حسين المجلي، ان النقابة قررت تشكيل هيئة للدفاع عن الجندي الاردني، احمد موسى دقامسة، الذي قتل سبع تلميذات اسرائيليات، يوم الخميس الماضي، في الباقورة.

وقال المجلي في تصريح نقلته صحيفة «الرأي» الاردنية، امس الاحد، «ان النقابة ستشكل هيئة دفاع موسعة من ذوي القدرات القانونية لحضور كافة مراحل التحقيق والمحاكمة للجندي احمد موسى دقامسة للوصول الى القرار القضائي العادل».

من ناحية ثانية، قررت ١٢ نقابة اردنية مهنية (٨٠ الف عضو) واحزاب معارضة صغيرة تعارض تطبيع العلاقات مع اسرائيل ارسال وفد الى عائلة الجندي «للاعراب عن دعمها له».

الاحتلال يكثف من مداهمة قرى جنين !

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم السادس على التوالي، كثفت قوات الاحتلال وافراد المخابرات الاسرائيلية من حملات المداهمة والاعتقالات في قرى منطقة جنين، حيث قامت باعتقال العشرات من نشيطي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وفجر امس الاحد، داهمت قوة كبيرة من الجيش وافراد المخابرات قرية مثلث الشهداء وقرية عقابا، وطمون واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، واجبرت الاهالي على الخروج من بيوتهم تحت البرد القارس واعتقلت العديد من الشبان بدعوة انتمائهم لـ«حماس» و«الجهاد».

«السلام، أومن به وسأواصل»

* قوافل السلام تنطلق من فرنسا الى تونس، مرورا بدول حوض المتوسط *

● باريس – الوكالات – بدأ الصليب الاحمر الفرنسي، بتوجيه «قوافل دعم السلام في الشرق الاوسط»، الى مناطق عدة في العالم للمشاركة في المسيرات الثلاث التي ستجوب بلدان حوض المتوسط تحت شعار «السلام، أومن به وسأواصل»، لتلتقي فيما بعد في تونس، حيث سيقام المؤتمر الاقليمي لمؤسسات الصليب والهلال الاحمر، والذي سيركز على دعم السلام في الشرق الاوسط.

وستنطلق القافلة الاولى من فرنسا مرورا بأسبانيا فالمغرب فالجزائر فتونس. والثانية من فرنسا الى امارة موناكو فايطاليا، سلوفينيا، كرواتيا، يوغوسلافيا، البانيا، اليونان، مالطا ثم تونس .والثالثة، من فرنسا فتركيا، ثم سوريا، لبنان، اسرائيل، فلسطين، مصر، ليبيا فتونس.

وكان ممثلون عن الصليب والهلال الاحمر التقوا في ساحة «تروكاديرو»، المعروفة باسم ساحة حقوق الانسان، في باريس، مع ممثلي الدول المشاركة، حيث مثل فلسطين المفوض العام لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد، ومندوب الهلال الاحمر الفلسطيني في فرنسا رفيق خوري.

عرفات تلقى دعوة رسمية لحضور اجتماع لجنة القدس

● غزة – «وفا» – ذكر مصدر فلسطيني رسمي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى، امس الاحد، دعوة رسمية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لحضور اجتماع لجنة القدس المقرر عقده في ٢٧ و٢٨ آذار الجاري في المغرب.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس، ان «مستشار المثلية المغربية في غزة، محمد بورغيف، قام بتسليم امين عام الرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعوة رسمية من الملك الحسن الثاني للرئيس الفلسطيني لحضور اجتماعات لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في السابع والعشرين والثامن والعشرين من آذار الحالي».

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان اجتماع اللجنة سيعقد في الرباط.

وتضم هذه اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، اضافة الى المغرب والسلطة الفلسطينية، (١٣) دولة عربية واسلامية اخرى.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى اسلام اباد في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

انتخاب لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – جرت امس الاحد، انتخابات لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي بحضور ممثل مجلس عمال طمرة السيد يوسف ذياب، الذي اشاد بعمل اللجنة السابقة ونزاهة الانتخابات ودعا اللجنة الحالية بالاهتمام بمصالح عاملي المجلس.

ترأس الانتخابات الدكتور محمود عكري.

وتنافس على رئاسة اللجنة ثمانية مرشحين.

وعدد المصوتين (١١٠) موظفين، وشارك (١٠١) موظف.

وفاز باللجنة كل من منير ريان وعبير مرشد واحمد مصطفى ريان.

وتقول السيدة عبير مرشد «اشكر جميع العاملين في المجلس الذين منحوني ثقتهم وسوف اعمل انا وزملائي لخدمة الجميع!».

نساء منطقة البطوف يحتلفن بالثامن من آذار

* دير حنا . مكتب «الاتحاد» في البطوف . شارك العشرات من نساء منطقة البطوف في الاحتفال الفني والخطابي الذي أقيم مساء السبت الاخير في منتزه الخيام ديرحنا بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وتخلل الاحتفالات فقرات غنائية قدمتها الفنانة امل مرقص وعروض للدبكة الشعبية قدمتها فرقة كوكب ابو الهيجاء للدبكة الشعبة.

ونال البرنامج استحسان الحضور.

هذا وتحدثت في الاحتفال فتحية الصغير عن دور المرأة في الماضي والتحول الذي طرأ على حياتها بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص التي بفضل نضالها حصلت على الكثير من حقوقها. كما دعت جميع النساء الى المشاركة في نضالات ونشاطات شعبنا من أجل الحصول على حقوقه هذا وحيت العاملات المعتصمات في «دلتا» شفاعمرو كما حيت عاملات مصنع «لودجيا» في ديرحنا.

وقدمت تحية للمحتفلات وجيهة سالم رئيسة لجنة العاملات في مصنع لودجيا دير حنا الذي اغلق وقامت الشبيبة الشيوعية بتوزيع الورود على المحتفلات بهذه المناسبة .

في الاجتماع العام الاول

«اتجاه» تؤكد على تطوير التنسيق بين الجمعيات العربية



● جانب من المشاركين في اجتماع «اتجاه» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحضور مندوبين ومندوبات عن (١٩) جمعية اهلية عربية عقد امس الاول السبت الاجتماع العام الاول لـ«اتجاه» –اتحاد جمعيات اهلية عربية «واللذي جاء تتويجا للمرحلة التأسيسية ووضع خطوط العمل المستقبلية»، كما قال المنظمون.

وكانت افتتحت الاجتماع ليلى نجمي مثورية جمعية النساء العكيات التي القت كلمة ترحيبية، وقدم الياس زيدان مدير مؤسسة المد للاستشارة التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي محاضرة حول «التشبيك بين الجمعيات – الواقع والرؤى المستقبلية».

وتولى عرافة الفقرة الثانية – التقارير وبرنامج العمل، صبحي صفير مندوب جمعية العين في مجد الكروم، وقدم امير مخول مركز «اتجاه» تقريرا عن المرحلة التأسيسية بلوغا الى الاجتماع العام، وتطرق الى الصعوبات واشكالات مرحلة التأسيس، نظرا لحداثة تجربة «اتجاه» ليس فقط كتنظيم، بل كنموذج جديد قائم على الشراكة والتنسيق بين اطر العمل الاهلي العربي. واستعرض مسار بلورة «اتجاه»، وخلق اجواء تعاون وثقة بين الجمعيات وتطوير القدرات المؤسساتية كأساس لانطلاقته والقيام بدوره، وتطوير قطاع العمل الاهلي العربي وتعزيز دوره كرافد اساسي لمد جماهيرنا بادوات جديدة لتطورها الذاتي». وشارك كافة الحضور في النقاش مؤكدين على اهمية التجربة وتعزيزها وتاكيد ضرورة مواصلة بلورة هوية «اتجاه» المستقبلية، كما تقرر تطوير آلية التنسيق من خلال العمل والتجربة، وبلورة ذلك ضمن الدستور واقرار لائحة مبادىء كقاعدة اخلاقية تحدد معايير التعامل بين الجمعيات وداخلها، وغايات العمل الاهلي العربي. وادار المحامي سليم واكيم مندوب المؤسسة العربية لحقوق الانسان النقاش التنظيمي والدستوري وانتخاب الهيئات.

وتم الاتفاق على لجنة تنفيذية تدير اعمال «اتجاه» للعام القادم وتتألف من: عرفان سليم (جمعية مرج ابن عامر)، عايدة ابو احمد (الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية)، د. باسل غطاس (جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية)، محمد ابو ضعوف (لجنة الاربعين)، منى سروجي – زريق (مركز الطفولة)، صبحي صفير (جمعية العين)، محمد زيدان (المؤسسة العربية لحقوق الانسان)، جعفر فرح (جمعية التوجيه الدراسي)، عبد نمارنه (اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين).

ومن الجدير بالذكر ان عدد الجمعيات في «اتجاه» اليوم هو (٢٢) جمعية، فاضافة للوارد ذكرها اعلاه هناك كل من: الجمعية المسيحية العالمية، مركز الجليل للابحاث الاجتماعية، جمعية متابعة قضايا التعليم العربي، جمعية النساء العكيات، صندوق تطوير التعليم التكنولوجي، جمعية التقدم والتطوير –نحف، جمعية البيت، جمعية اصدقاء الاطفال العرب، جمعية انصار السجين – عكا، رابطة الجامعيين – شفاعمرو، جمعية الامل – شعب، جمعية التطوير الاجتماعي –حيفا، جمعية نساء ضد العنف، جمعية السوار لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية. هذا وكان حضر الاجتماع، ضيفا، تاج الدين الخطيب رئيس الرابطة الاسلامية – اتحاد الجمعيات الاسلامية.

مئات الطيباويين في ندوة ضد الاستيطان

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تحولت الندوة التي عقدت في نادي الحزب والجبهة في الطيبة، مساء الجمعة، الى تظاهرة جماهيرية ضد سياسة الاستيطان وتهويد مدينة القدس العربية.

فقد حضر الندوة المئات من اهالي الطيبة، الذين استمعوا الى الكلمات الهامة، التي القاها الشيخ عكرمة صبري، مفتي الديار المقدسة، وبسام السائح من قيادة «فتح»، وعبد الحميد ابو غوشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني والنائب الجبهوي، هاشم محاميد.

وقدم الشيخ صبري شرحا حول تاريخ القدس منذ (٧٠٠٠) سنة، ثم اشاد بموقف جمهور الطيبة من استيطان القدس وقال ان ذلك يدل على وحدة شعبنا في كل اماكن تواجده.

وقال السائح ان الشعب الفلسطيني يدفع الآن ثمن السكوت على المستوطنات التي احاطت بالقدس.

واكد غوشه موقف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من العملية السلمية وقال، لقد كنا ولا زلنا حريصين على وحدة الصف الوطني الفلسطيني لمواجهة كل التحديات، التي واجهناها. وطالب بوقف المفاوضات حتى تستجيب اسرائيل الى المطالب العادلة للفلسطينيين.

وقال النائب هاشم محاميد ان الهجمة لا تستهدف الضفة والقطاع والقدس فحسب، وانما تستهدف عرب النقب والاقلية العربية في مختلف اماكن تواجدها في اسرائيل.

واشار الى قرار اعلان الاضراب في «يوم الارض»، احتجاجا على سياسة الاستيطان والهجمة التي يتعرض لها التواجد العربي في البلاد.

وكان افتتح الندوة وأدارها د. زهير الطيبي سكرتير جبهة الطيبة.

سوريا تدعو الى التضامن العربي لمواجهة اسرائيل

● بيروت – و.ص.ف – دعا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى التضامن العربي من اجل مواجهة اسرائيل وانتقد عدم وجود تنسيق عربي في عملية السلام.

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اعتبر خدام ان «عدم وجود تنسيق عربي في عملية التفاوض ساعد الاسرائيليين على التهرب من الالتزامات الدولية المفروضة عليهم».

واضاف «اذا نظرنا الى سياسة رئيس حكومة بنيامين نتنياهو، والى خلفية سياسته، التي يشكل الاستيطان جزءا رئيسيا منها، فانه من الصعب ان يكون الانسان متفائلا، لكن المهم ان يتضامن العرب وان يوحدوا مواقفهم وجهودهم»، موضحا «ان هذا الامر وحده الكفيل بان يعيد لهم حقوقهم وان يجعل المجتمع الدولي يتحرك من اجل الدفاع عن الحق والحق هو للعرب». ورأى خدام في هذا المجال ان «التنسيق الوحيد القائم حاليا هو بين سوريا ولبنان».

اعادة فتح السفارة الاسبانية في بغداد

* بغداد ـ الوكالات ـ باشرت السفارة الاسبانية في بغداد، أمس الاحد، اعمالها بعد اغلاق استمر حوالي ست سنوات بسبب ازمة الخليج.

وقال القائم بالاعمال الاسباني، اخنائيو روبيريث، ان بلاده «تتطلع لتطوير علاقاتها مع العراق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية لمصلحة الشعبين العراقي والاسباني».

واسبانيا هي البلد الاوروبي الثالث. بعد فرنسا وايطاليا الذي يستأنف نشاطه الدبلوماسي مع العراق بعد حرب الخليج.

ولم تقطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق واسبانيا اثناء ازمة الخليج، لكن السفارة الاسبانية في بغداد اغلقت ابوابها.

الاتحاد الاوروبي يرسل بعثة من الخبراء الى البانيا

* ابيلدورن (هولندا) «و.ص.ف» ـ قرر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، أمس الاحد ارسال بعثة من الخبراء الى تيرانا، اليوم الاثنين.

وذكرت مصادر دبلوماسية على هامش الاجتماع الوزاري في ابيلدورن (هولندا) أن هذه البعثة تهدف الى تقييم حاجات اعادة القانون والامن الى البانيا حيث يجري تمرد مسلح.

وأوضح الوزراء في بيان لهم ان عددا معينا من الدول الاعضاء مستعد لارسال بعثة من المستشارين لدى الشرطة والجيش الالبانيين.

وأضاف البيان «في اطار هذا المفهوم، يجب التفكير بالسبل الواجب تطبيقها لحماية هذه البعثة».

وتأخذ هذه الصيغة في الاعتبار تردد الالمان والبريطانيين وخصوصا لفكرة ارسال قوة عسكرية الى البانيا في الوضع الحالي. وتعتبر هذه الصيغة أكثر مرونة من تلك التي وضعت السبت الاخير وتحدثت عن احتمال «وجود محدود للشرطة او الجيش».

غير ان الصيغة الجديدة لا تغلق الباب امام ارسال عسكريين في مهمات أمنية في تيرانا وحولها.

وأشار البيان الى أن مشاورات ستجري داخل مجلس الامن الدولي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والمجلس الاوروبي.

مبارك لنتنياهو:

«السلام يستحق اي نوع من التنازلات لانه حياة الشعوب»

□ ويضيف: سوريا ن تعود الى طاولة المفاوضات ما لم تعرف مقدما انها ستستعيد الجولان □

● القاهرة – الوكالات – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، ان سوريا لن تعود الى طاولة مفاوضات السلام مع اسرائيل ما لم تعرف مقدما انها ستستعيد ارضها المحتلة كاملة.

واوضح الرئيس المصري في مقابلة اجراها معه التلفزيون المصري في الرباط وبثها، امس، ان «سوريا لن تجلس الى طاولة المفاوضات ما لم تعرف مقدما، وليس ضروريا عبر تصريحات واضحة ولكن عن طريق آخر، انها ستأخذ كل ارضها». واكد «ان الارض موضوع مقدس ولن يستطيع احد التنازل عن سنتيمتر واحد».

واضاف مبارك، الذي اختتم، امس الاول، زيارة قام بها للمغرب وهو في طريق عودته من واشنطن حيث اجتمع مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان «الولايات المتحدة لا تزال تبحث عن صيغة تكون مقبولة لدى سوريا واسرائيل ويكون في مضمونها عودة» الجولان كاملا.

ودعا الرئيس المصري، من جهة اخرى، رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو الى تقديم تنازلات لانقاذ عملية السلام في حين تمنى على الرئيس الفلسطيني، ياسر



* مبارك *

عرفات، «الا ييأس».

وقال مبارك ردا على سؤال حول الرسالة التي يوجهها الى نتنياهو «اقول له ان السلام يستحق اي نوع من التنازلات لان السلام هو حياة الشعوب ويجب ان يبتعد عن اراقة الدماء، وان نتحاب ونتعاون. وانا طالما حذرت من بذر بذور الكراهية والعنف».

اما الى الرئيس الفلسطيني، الذي كان مبارك قال انه اعرب له عن رغبته بمغادرة غزة التي عاد اليها في ١٩٩٤ بموجب اتفاقات الحكم الذاتي، بسبب تعنت اسرائيل وتوسعها الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة: «اقول له كان الله في عونك امام كل هذه المشكلات. لا تيأس لا بد من ان نصل الى حل».

وقال مبارك «ليس امام الاسرائيليين والفلسطينيين وامامنا نحن العرب طريق الا طريق السلام ولا بد من التفاوض. والعمليات العسكرية لم تحسم يوما اي قضية في العالم».

واضاف مبارك ان رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقة، يتسحاق شمير ويتسحاق رابين، وشمعون بيرس، «كانوا اكثر تفهما لهذا الموضوع لانهم ربما كانوا اكثر خبرة» قبل ان يقول «انا انبه، ولست ضد احد، ولكن السلام لن يكون دائما اذا لم يكن عادلا».

في انتقاد ضمني للتواجد الامريكي

ايران: امن الخليج مسؤولية ابنائه!

● الرياض – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان ايران والسعودية متفقتان على ان «امن المنطقة الخليجية مسؤولية ابنائها»، منتقدا بشكل ضمني الوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

واضاف «وان هذه القناعة تتفق مع ما قاله سلطان بن عبد العزيز» وزير الدفاع والطيران السعودي اثناء زيارته الى واشنطن مجددا.

* علي اكبر ولايتي *

وكان سلطان قد اعلن في واشنطن في حديث الى صحفيين سعوديين ان امن الخليج مسؤولية دول المنطقة.

وقد انتقدت ايران دائما الوجود العسكري الامريكي في الخليج منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقد وصل ولايتي الى السعودية امس الاول السبت، في زيارة رسمية تستغرق يومين، سلم خلالها الى الامير السعودي فهد بن عبد العزيز دعوة لحضور القمة العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في طهران.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

□ اسدل الستار، نهاية الاسبوع، على مباريات الدوري العام لمباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى.

الدرجة الممتازة:

عناوين هذا الاسبوع ١) لاعبو هـ. الطيبة احرزوا هدفا في مرمى م. تل ابيب بعد ٦٨٤ دقيقة لعب.

٢) خسارة وهزيمة هـ. الطيبة تقربهم من الدرجة القطرية.

لقي هـ. الطيبة هزيمة نكراء في لقائه البيتي والذي شهد احداثه استاد كفارسابا، اذ تغلب عليه م. تل ابيب بطل الدوري والكأس من الموسم الكروي الفائت بخمسة اهداف لهدف سجله رأفت عودة. وجاء هذا الهدف بعد فترة قحط استمرت (٦٨٤) دقيقة لم يفلح خلالها الطيباويون تسجيل اي هدف في مرمى الفرق المنافسة. اضافة الى ذلك، بالنسبة لهبوعيل الطيبة فانها الخسارة الثانية عشرة على التوالي التي مني بها الفريق.

الدرجة القطرية:

عناوين هذا الاسبوع: ١) كلاوديو كاهيمي وم. نتانيا.

٢) م. نتانيا لم تحلم بنتيجة كهذه.

٣) اداء كناوي رفيع منحهم الفوز على نتانيا.

فريق م. كفركنا سحق فريق القمة م. نتانيا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها لاعب التعزيز كلاوديو كاهيمي. فوز م. كفركنا بثلاث نقاط المباراة، زاد رصيدهم الى (٣١) نقطة واصبح يحتل المرتبة السادسة.

خسارة م. نتانيا للفريق الكناوي لم تؤثر عليه ولا على ترتيبه باللائحة بسبب خسارة عيروني اشدود في يفنه.

فوز م. كفركنا جاء بعد اداء كناوي رفيع عجز لاعبو م. نتانيا ومدربهم جيمي كوهين للحد من خطورة الكناويين.

الدرجة الاولى:

١) م. طمرة توقف قطار هـ. نتسيرت عيليت.

٢) اتحاد ابناء سخنين يفوز في لقائه الخارجي ودغدغ هـ. عكا.

٣) م. الاخاء الناصرة يستعد لمباراة الموسم ضد اتحاد ابناء سخنين بفوزه على م. عسفيا.

٤) هـ. ام الفحم هزم هـ. اكسال وقربه من الدرجة الثانية.

٥) م. ابناء شفاعمرو يصحو على حساب هـ. كفرقاسم.

فريق مكابي طمرة استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق القمة هـ. نتسيرت عيليت وفاز عليه وقهره بهدفين للاشيء من هدفين احرزهما الشقيقان نادر وسعيد همام. الفوز الطمراوي اوقف قطار هـ. نتسيرت عيليت الذي حقق نتائج ايجابية في مبارياته الاخيرة واقصاه عن المرتبة الثانية ليحتلها فريق اتحاد ابناء سخنين.

فريق م. الاخاء الناصرة استضاف فريق م. عسفيا والحق به هزيمة قاسية بثلاثة اهداف لهدف. والحق يقال ان اهدار لاعب م. عسفيا رضا وهب ضربة الجزاء في الدقائق الاولى من المباراة كان له الاثر السيء على اداء عسفيا حتى جاء علي عقل ودمتري جورمان واشرف سليمان ليسجلوا ثلاثة اهداف مقابل هدف دودو بن جباي. فوز الاخاء هو استعداد للقاء الموسم والذي يجمع قطبي كرة القدم العربيين في الدرجة الاولى اتحاد ابناء سخنين وم. الاخاء الناصرة. وهنا لا بد لي من التنويه والتساؤل لو احرز رضا وهب هدفا من ضربة الجزاء ماذا كان سيجري؟ الله اعلم!!!

فريق اتحاد ابناء سخنين استطاع هزيمة شمشون تل ابيب بهدفي موشيه فعنونو وايمن خلايلة في المباراة التي شهد احداثها ملعب لزروس حولون. فوز اتحاد ابناء سخنين اعاده لاحتلال المرتبة الثانية مدغدغا فريق هـ. عكا الذي لم يجر مباراته الخارجية مع م. الخضيرة لعدم صلاحية ارض الملعب في الخضيرة اضافة الى ان الفوز كان بروفة للسخنينيين للقاء الموسم.

فريق هـ. ام الفحم سحق فريق هـ. اكسال بأربعة اهداف لهدف سجلها وائل طلال هدفين وامين محمد وطال بارتيل كل منهما هدفا مقابل هدف اكسال الذي سجله الجين سيمون. خسارة اكسال قربتهم من الدرجة الثانية، اضافة الى ان هـ. اكسال لم يذق طعم الفوز منذ بداية مباريات الدوري العام وبعد انقضاء ٢٢ مباراة ترى متى يحقق الكسلاويون فوزهم الاول؟

فريق م. ابناء شفاعمرو فاز على هـ. كفرقاسم من هدف جمال عطارية، هذا الهدف منح نقاط المباراة الثلاث للشفاعمريين بالمقابل مني فريق هـ. كفرقاسم بخسارته الثانية مع المدرب الجديد تحسين حاج يحيى اضافة الى ان الفريق تدنى اداؤه وغلبت السلبية على نتائجه بعد استقالة المدرب رفعت ترك.

فريق هـ. كفركنا خرج الى مجدال هعيمق لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل الذي تغلب عليه بهدفين للاشيء وسط اداء كروي متدن من قبل تلامذة المدرب نضال عاقلة. والسؤال الذي يتبادر للاذهان هل فريق هـ. كفركنا بامكانه قهر فرق القمة هـ. عكا وهـ. نتسيرت عيليت، والفشل امام فريق قاع مثل هـ. مجدال هعيمق؟ ناهيك الى ان الفريق الكناوي يلعب بلا ضغط وتوتر لانه يحتل مرتبة متقدمة وليس لديه النية في المنافسة على صدارة اللائحة وضمن بقاءه موسما كرويا اخر في الدرجة الاولى.

*** احصائيات وارقام ***



* وائل طلال *

* ١٨ هدفا احرز لاعبو فرق الدرجة الاولى.

* مباراة واحدة تأجلت لعدم صلاحية ارض الملعب.

* نجم هذا الاسبوع اللاعب الفحماوي وائل طلال الذي شفي من الاصابة وعاد كبيرا الى التركيب الاول واستطاع تسجيل هدفين في مرمى هـ. اكسال.

* الشقيقان نادر وسعيد همام سجلا هدفين اقصيا هـ. نتسيرت عيليت من احتلال المرتبة الثانية.

* خمس مباريات انتهت لفوز الفريق المضيف على الفريق الضيف.

* مباراة واحدة انتهت لفوز الفريق الضيف على الفريق المضيف.

* مباراة واحدة انتهت الى التعادل.

* فريق م. الاخاء الناصرة احرز اكبر كمية اهداف من بين الفرق العربية في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية اذ احرز لاعبوه ٤٥ هدفا. ويأتي وراءه فريق اتحاد ابناء سخنين باحرازه ٤٣ هدفا.

* الفريق المخيب للآمال هو هـ. اكسال الذي احرز لاعبوه (١١) هدفا فقط ودخلت شباكه ٤٠ كرة ورصيده من النقاط (٧).

المنطقة الجنوبية:

مني فريق اتحاد شباب يافا بهزيمة نكراء لهبوعيل هشارون بثلاثة اهداف نظيفة. هذه النتيجة السلبية لها الوقع السيء على ترتيبه في سلم لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية.

اذا، على لاعبي اتحاد شباب يافا لم شعثهم وبذل قصارى جهودهم لاخراج الفريق اليافاوي من المحنة التي اصابته ونشد على ايادي اللاعبين لانه باستطاعتهم اعادة البسمة لوجوه الاداريين والجمهور.

«بطولة فلسطين للشطرنج:

«بطولة الاندية الجماعية للرجال بلعبة الشطرنج»

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – جاءنا من الناطق الاعلامي في السلطة الوطنية الفلسطينية انه ستقام تحت رعاية الاتحاد الفلسطيني للشطرنج بطولة الاندية الجماعية للرجال بلعبة الشطرنج وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ في تمام الساعة التاسعة والنصف في قاعة نادي سلواد الرياضي بواقع تسع جولات على مرار ثلاث جمع ٣/٢١، ٣/٢٨، ٤/٤/ ١٩٩٧ بنظام سويسري. ورسوم هذه البطولة خمسة عشر دينارا اردنيا. فعلى كل نادي يرغب بالمشاركة ان يتواجد لاعبوه في المكان والزمان المحددين. يتخلل البطولة اجتماع للهيئة الادارية للاتحاد الفلسطيني للشطرنج. فالرجاء من جميع اعضاء الهيئة الادارية التواجد في نفس الموعد. كما وارجو التكرم – واستنادا للنظام الاساسي للاتحاد – تسديد الاشتراك السنوي المقرر لعام ١٩٩٧ ومقداره عشرون دينارا اردنيا.

العراق يختار ٢٠ لاعبا لتصفيات مونديال ١٩٩٨

● اختار الجهاز التدريبي للمنتخب العراقي في كرة القدم ٢٠ لاعبا لخوض تصفيات مونديال ١٩٩٨ ضمن المجموعة الآسيوية التاسعة التي تضم كازاخستان وباكستان وتبدأ منافساتها في ١١ ايار القادم بطريقة الذهاب والاياب.

وينتمي اللاعبون العشرون الى خمسة اندية هي الزوراء بطل الدوري والكأس الموسم الماضي (٦ لاعبين) والقوة الجوية متصدر الدوري الحالي (٥ لاعبين) والطلبة (٥ لاعبين) والشرطة (٣ لاعبين) والنجف (لاعب واحد).

وسيتفرغ اللاعبون لاستعدادات المنتخب التي تبدأ رسميا في دورة نهرو الهندية السنوية في الاسبوع الاخير من آذار الحالي، ولن يشاركوا مع انديتهم في المراحل المقبلة من بطولة الدوري.

ويلعب العراق مباراته الاولى في التصفيات خارج ارضه في ٢٣ ايار ضد باكستان، ويضم جهازه التدريبي ثلاثة محليين هم يحيى علوان وعدنان احمد وجميل عامر.

متفرقات رياضية عراقية

● يشارك المنتخب العراقي لكرة الطاولة في بطولة العالم المقررة في مدينة مانشستر الانكليزية من ٢٤ نيسان الى ٥ ايار المقبلين وسيتم اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في هذه البطولة على ضوء نتائج بطولة ابطال العراق التي ستقام في نهاية الشهر الحالي.

● سيشارك العراقي يوسف احمد في بطولة العالم لكمال الاجسام المقررة في فنلندا في آب المقبل. وكان احمد حل رابعا في بطولة العالم الاخيرة، التي اقيمت في الاردن.

جوائز آسيا ٩٦ في كرة القدم

السعودي افضل منتخب والايراني عزيزي افضل لاعب

● منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب السعودي، بطل آسيا جائزة افضل منتخب لعام ١٩٩٦، وخداداد عزيزي لاعب بيروزي الايراني الدولي جائزة افضل لاعب.

وكانت السعودية احرزت كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في كانون الاول الماضي بفوزها على الامارات الدولة المنظمة في المباريات النهائية بضربات الجزاء الترجيحية كذلك اختير عزيزي افضل لاعب في البطولة.

واختير التايلاندي بيروم براسرت (٤٣ عاما) افضل حكم والعماني محمد الموسوي (٣٧ عاما) افضل حامل راية، ومدرب منتخب سيدات الصين ما يو نان افضل مدرب وايلهوا تشونغ الكوري الجنوبي افضل ناد، والتايلاندي بومبروم فضل لاعب ناشيء، ومنتخب الصين للسيدات افضل منتخب نسائي، وعزام محمد من بنغلادش افضل صحافي ومنحت ايران جائزة اللعب النظيف.

وكان الاتحاد الآسيوي حصر الاختيار على افضل لاعب بين الايراني عزيزي ومواطنه علي دائي مهاجم السد القطري وهداف تصفيات كأس الامم الآسيوية ونهائياتها (١٢ هدفا و ٨ اهداف)، والسعودي محمد الدعيع حارس فريق الطائي والمنتخب الذي اختير افضل حارس في كأس الامم الآسيوية، والسعودي يوسف الثنيان قائد الهلال الفائز بكأس الكؤوس الآسيوية السابعة والمنتخب الفائز بكأس الامم الآسيوية، والكوري الجنوبي كو جيونغ وون الذي لعب دورا بارزا في فوز فريقه ايلهوا تشونما على اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي في الكأس السوبر الآسيوية/الافريقية وعلى بلمار هيراتسوكا في الكأس السوبر الآسيوية، وقد انضم حديثا الى فريق سيريزو اوساكا الياباني.

وحصر الاتحاد، ايضا، المنافسة على لقب افضل منتخب بين منتخب السعودية بطل آسيا ومنتخب اليابان الاولمبي تحت ٢٣ عاما، وعلى لقب افضل فريق بين ايلهوا تشونما الكوري الجنوبي والهلال السعودي حامل كأس الكؤوس السابعة، وعلى لقب افضل لاعب ناشيء او شاب بين التايلاندي بومبروم والعماني يعقوب اسماعيل محمد والكوري الجنوبي لي كوان وو والصيني وانغ بينغ.

ورشح مدرب ايران محمد كوهان ومدرب اليابان الاولمبي اكيرا نيشينو ومدرب منتخب الصين للسيدات ما يو نان للقب افضل مدرب.

تهديدات الوزير هنغبي العربيدة تستدعي اقالته فورا!!

□ الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية ليسوا رهينة في معتقل الاحتلال الاسرائيلي!!□

• بقلم: د. احمد سعد •

● من يقرأ التهديدات العربيدة التي أطلقها وزير القضاء في حكومة نتنياهو اليمينية، امام نشيطي الليكود في اور يهودا يتصور انه امام عقلية رئيس عصابة اجرام يضع مخططا لتصفية «منافس»، يعتقد انه على شاكلته، من سوق المزاحمة.

فبصفاقة محتل عربيد يستند الى عنجهية القوة والمغامرة يوجه وزير القضاء، تساحي هنغبي، تهديدات مباشرة الى الرئيس الفلسطيني والى قيادة وجميع افراد الشعب الفلسطيني، مؤكدا انه اذا لجأ الفلسطينيون الى العنف كرد فعل على مخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم «فان عرفات لا يستطيع ان يهنأ مع سها (زوجته ا.س.) على شاطيء البحر ويعطي الاوامر. لن تكون حصانة لاحد..... لا للمهندس (عياش الذي صفوه ا.س.) ولا لأي انسان في اي بيت. ومن يفتح شنطة السلاح يستطيع ان يجد نفسه يحزم امتعته ويعود للتنقل بين تونس وبغداد كما فعل سابقا».

ويتابع هنغبي تهديداته العربيدة: «واذا حدث عنف كرد فعل على البناء في جبل ابو غنيم فلن تكون بعد ذلك مناطق «أ» و«ب» و«ج» في المناطق» بمعنى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ستعود لاحتلالها !!

ان هذه التصريحات الساخرة تجسّم في الواقع التوجه المغامر لحكومة نتنياهو اليمينية الذي يهدد بنسف العملية السياسية، حتى لو ادى ذلك الى «خراب بصرة» وانتشار لهيب كارثة جديدة في المنطقة.

ونود ان نذكّر الوزير هنغبي انه عندما كان يلاحق الطلاب العرب مع قطيع العنصريين اليمينيين في أروقة الجامعة ايام كان طالبا، وعندما حاول مع قطيع المتطرفين عرقلة الانسحاب من «يميت» وتوقيع اتفاقية السلام مع مصر، لم يستطع وقف مسار التطور التاريخي. وان جميع الحروب العدوانية واعتماد ثورة السلاح العصري والتكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية المتطورة في مصانع امريكا واسرائيل لم تستطع حسم القضية الفلسطينية عسكريا او القضاء على وجود وحق الشعب الفلسطيني، لم يستطع احناء هامة اطفال الحجارة وشعب الانتفاضة.

فصمود الشعب الفلسطيني وتضحياته التي لا تقدر بثمن ووقوف العالم الى جانب قضيته العادلة وحقه المشروع قد الزم حكومة اسرائيل، ومن منطلق فشل القوة العسكرية في دفن حق تقرير المصير لشعب، الى الاعتراف بالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف، وتوقيع اتفاقية الحل المرحلي على خلفية مرجعية الشرعية الدولية (قراري ٢٤٢ و٣٣٨) ـــ تسوية عادلة تضمن للشعب الفلسطيني حقه المشروع بالتحرر والسيادة وبناء القواعد الراسخة للسلام العادل، الشامل والثابت. فقيام السلطة الوطنية الفلسطينية ووجود الرئيس الفلسطيني على الارض الفلسطينية المحررة ليس منّة من حكومة اسرائيل، بل بناء على اتفاق وعملية اذا ما انجزت مراحلها فهي تخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. فالرئيس الفلسطيني ليس رهينة بايدي حكومة اسرائيل وليس رئيس محمية اسرائيلية يخدم مصالح الاحتلال الاسرائيلي كما هو الحال مع عملاء اسرائيل من لحد وغيره في الجنوب اللبناني. ورغم عدم التكافؤ العسكري فان الرئيس الفلسطيني ندّ، يمثل الشعب الفلسطيني وطموحاته على طاولة التفاوض مع حكومة اسرائيل.

وهذه الحقيقة لا تريد ان تدركها حكومة الكوارث اليمينية، وتشكل مناقض للواقع وللاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني، وبحضور العراب الامريكي، تعمل حكومة نتنياهو، بسياستها الممارسة لافراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها، وبشكل يؤدي الى فض الشرعية والسيادة الاحتلالية الاسرائيلية على القدس الشرقية وعلى مناطق فلسطينية محتلة اخرى، واملاء ذلك على الفلسطينيين.

وهذا ما يعكسه القرار التعيس الاستفزازي بالاستيطان في جبل ابو غنيم وغيره، وما تعكسه تهديدات الوزير هنغبي العربيدة، فيريدون بمخططهم الاستيطاني في القدس الشرقية فصل القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، من اطار ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الاساسية، وتهديدها نهائيا، وانها ليست موضوعا للتفاوض على طاولة الحل الثابت، واملاء ذلك، ومن طرف واحد، على الفلسطينيين، وفي نفس الوقت، يريدون من الطرف الفلسطيني، وتحت التهديد العربيد بالقوة، السكوت على عملية الاغتصاب لعاصمة دولتهم كمقدمة لاغتصاب الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، حسب قرارات الشرعية الدولية.

ان تهديدات هنغبي العربيدة لن تخيف شعبا تعمّد في الكفاح دفاعا عن حقوقه المشروعة، ومن هم اقوى «من نتنياهو من قادة العواصم الاستعمارية اضطروا في النهاية، ورغم جبروتهم العسكرية، الى الرضوخ لارادة الشعوب المناضلة من اجل حقها بالحرية والسيادة. ووزير يتحدث بلغة زعيم عصابة اجرام ويهدد بالتصفية الجسدية لزعيم شعب وكانه ليس في الحكومة والقيادة ويجب اقالته وقذفه الى الوكر الذي تعوّد ان يكون بين زواياه. كما ان مصلحة العملية السياسية وتقدمها نحو السلام العادل تستدعي اسقاط الحكومة الحالية وسياستها الكارثية. وواجب المجتمع الدولي، هيئة الامم المتحدة، الولايات المتحدة، المجموعة الاوروبية، ممثلو مجموعة دول «مؤتمر مدريد»، العالم العربي الاسلامي، لجم العربدة العدوانية الاسرائيلية قبل وقوع الكارثة. فالاحتلال الاسرائيلي، حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة على اي نقطة دم تسفك، عن انتشار لهيب حرق العملية السلمية وتحويلها الى جثة هامدة. فالزامها على عدم البدء بتنفيذ مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم يعتبر بمثابة الخطوة الاولى لسحب الفتيل قبل الاشتعال ولمنع وقوع الكارثة التي ينشدها الوزير هنغبي وسياسة حكومته العربيدة.

وزير الجنازير

□ اقترح على الرئيس عرفات تقديم شكوى ضد وزير القضاء تساحي هنغبي، الى المحكمة الدولية، لانه هدده بالقتل والترحيل □

• بقلم: هشام نفاع •

● لا ادري اذا ما كانت تفوهات وزير القضاء تساحي هنغبي ضد الرئيس الفلسطيني، يجب ان تفاجئ احدا. ولست متأكدا من ان «الاكاديمي» تساحي هنغبي، الذي كان يشارك في اللعبة السياسية-الدمقراطية في جامعة القدس قبل سنوات، بواسطة الجنازير وتجنيد زعران حركة «كاخ» الفاشية، لمواجهة الطلاب العرب، قد كشف عن اي وجه جديد!

فالوزير المحترم هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقتل، حين توجه اليه بالقول ان من يستعمل العنف لا يتمتع باية حصانة، سواء كان «المهندس» (يحيى عياش الذي اغتيل في غزة!)، او اي واحد في اية فيلا... وكان يتابع بهذا ما بدأه من ان اي رد فعل عنيف على المخطط الاستيطاني البشع في القدس الشرقية المحتلة، لن يبقي عرفات آمنا في الفيلا مع سهى (زوجة عرفات) وهدد مباشرة بترحيله واعادته الى محور تونس-بغداد!

●●●

ومن الواضح طبعا ان مجتمعا حضاريا لا يمكن ان يفرز «وزراء» يتحدثون بهذا المستوى، ويصلون الى هذا الدرك... ولكن في «واحة الدمقراطية» كل شيء جائز..

يمكن ان يكون زير القضاء مشبوها في مؤامرة سياسية-قضائية تناقض نص وجوهر قانون الدولة...

ويمكن ان يصبح رجل الجنازير وزيرا مسؤولا عن الجهاز الذي يفترض به الحفاظ على النظام والدمقراطية والقانون، وحمايتها من الزعران والمجرمين.

ويمكن ان يهدد وزير القضاء، رئيس دولة مجاورة (ستقوم لا محالة) بالقتل والترحيل..

وهذه الامكانيات جزء من قائمة جزئية فقط!

●●●

لقد شعر الكثيرون بالمفاجأة، ليس مما تقدم ذكره، وانما من سلوك هنغبي في فترة قصيرة سابقة، حين ظهر متزنا (امام الكاميرات على الاقل!). ولكن يبدو ان عمر تلك المفاجأة قصير بالضرورة، وان اتزان هنغبي بمثابة «قصة موت معلن»!

* تساحي هنغبي *

●●●

ان دولة يسودها القانون وتحكمها الدمقراطية وتؤطرها الحضارة يجب ان تقيل اي وزير يهدد بالقتل والاغتيال على الطريقة الصقلّية! وبالمناسبة فان هذا الوزير هو نفسه الذي اقترح مرة رش الاهالي في المدن الفلسطينية بالرصاص من مروحيات «الكوبرا»! ولم يعتبر ارهابيا..

ويبدو ان بعض الانماط والشخصيات في بعض البقاع، لا ترمي الجنازير بسهولة. وانما تنقلها من اليدين الى الاشداق.... ولكن المفارقة الرهيبة تقع، حين تنتقل تلك الانماط من قيادة فرق الزعران، الى قيادة الجهاز القضائي للدولة باكملها!

●●●

وفي الختام اقتراح:

ازاء هذا المستوى وهذا الوضع، بامكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقدم بشكوى، بالاستناد الى القانون الدولي، الى المحكمة الدولية، حتى تنظر في هذا التهديد بالقتل من وزير في دولة عضو في الامم المتحدة، الى رئيس كيان سياسي يتمتع بمركز «مراقب» في نفس الهيئة الدولية..

كلمة الاتحاد

صفعة!

□ الملك حسين قام، يوم امس الاحد، بزيارة تعزية لاسرائيل، غير عادية، بل هي نادرة الوجود في تاريخ العلاقات الدولية.

لكنه لم يكتف بالزيارة المؤثرة بحد ذاتها، بل عززها بتصرفات انسانية بسيطة مفعمة بالمشاعر العاطفية الفياضة. فغزا قلوب الناس الطيبين في هذه البلاد. وغرس فيهم القناعة بانه صادق في رفضه الاعتداء الاجرامي وفي قلقه على عملية السلام وحرصه على ان تتكلل هذه العملية بالنجاح، لمصلحة جميع شعوب المنطقة. وقد كان افراد العائلات الثكلى، التي تمسك النار بايديها، اكثر من عبر بصدق عن هذا التقدير. وقالوه للملك نفسه. وقالوه بعد انتهاء زيارته.

بيد ان ما استوعبه الناس البسطاء في اسرائيل، لم تستوعبه الحكومة. فقد اهتم رئيسها، السيد بنيامين نتنياهو، بالرد على هذه الزيارة باجراءات بروتوكولية تعتمد الشكل اكثر من الجوهر: فقد رافق الملك خلال كل ساعات الزيارة الاحدى عشرة. واقام له وليمة عشاء ملوكية. واعطى الملك احترامه بالكلمات النافذة.

وكان من الطبيعي ان يكون الرد بشكل آخر.

فالملك حسين قال ان عملية الباقورة المرفوضة، تؤكد مدى ضرورة وحيوية انقاذ عملية السلام. وهذا الانقاذ لا يكون بالكلام. وشرح لنتنياهو مدى خطورة البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

ولكن عبثا. نتنياهو اعلن صراحة وبكل صلف ان قراره بدء البناء هذا الاسبوع، سينفذ كما هو. وان لديه امورا اخرى يعرضها على الفلسطينيين، اذا جاءوا للقاء به.

لقد صرح الملك حسين بان هناك امورا تم الاتفاق عليها ولكن ليست للنشر وان ثمار زيارته ستظهر في القريب. ولم يوضح. وربما يكون هناك فعلا ما اتفق عليه. لكن هذا الكلام لا يقنع الشعب الفلسطيني الغاضب من الممارسات الاسرائيلية بان يسكت على الاستيطان في القدس. واذا بدأ العمل فيه اليوم او غدا، فان الخطر بالانهيار سيدهمنا. وستضيّع حكومة اسرائيل آثار مثل هذه الزيارة الكريمة ايضا، وترد عليها بصفعة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وسط الدعوة الى التفاهم بين الاهالي

تحميل الشرطة مسؤولية انتشار السلاح واستخدامه في جديدة!

■تمديد اعتقال (٨) اشخاص للاشتباه بالمشاركة في شجار عام ■مطلق الرصاص جندي يقول انه فعل ذلك دفاعا عن النفس ■

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - شجبت ادارة مجلس محلي جديدة - المكر حادث استخدام الاسلحة الاوتوماتيكية واطلاق الرصاص الحي على منزل رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، واقاربه ودهس احد ابناء القرية، الذي وقع في الاسبوع الفائت.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة المجلس المحلي يوم امس الاحد. وكانت الادارة عقدت جلسة طارئة، امس الاول السبت، حول الحادث وقررت الابراق الى الجهات المختصة بمعالجة القضية ومطالبتها بوضع حد لاطلاق الرصاص في القرية.

وعقد المؤتمر في بيت رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، حضره عدد من اعضاء المجلس المحلي وادارته، وضابط شرطة عكا وشخصيات من قريتي المكر وجديدة.

واستعرض كيال ملابسات الحادث، وقال ان الحادث يتعلق بمحاولة اغتياله واغتيال نجله خالد. وقال انه كان في يوم الحادث في القدس. وفي حوالي منتصف ليلة (٩٧/٣/١٣) اتصل به قائد شرطة عكا دانيئيل الكوبي لاعلامه بالحادث والتدخل لتهدئة الاوضاع واصلاح ذات البين.

وقال كيال، انه قام باتصالات مكثفة مع الاهل والشرطة لتطويق المشكلة.

وتبين ان سائق السيارة، الذي دهس عماد سليم كيال، اثناء الشجار، دون السن القانوني ولا توجد بحوزته رخصة سياقة. واصيبت خلال اطلاق الرصاص الحي سيارتان وتحطم زجاج غرفة في بيت عفيف كيال من جراء ذلك. والاخطر من ذلك ان الذي اطلق الرصاص كان يرتدي بزة الجيش الاسرائيلي ويحمل سلاحه.

واكد المتحدثون على اهمية العمل لتحكيم العقل، والعمل لتهدئة الخواطر وبث روح المحبة والوئام بين الاهالي.

وحمل كيال مسؤولية حمل السلاح واطلاق الرصاص عشوائيا للشرطة وطالبها بالسعي الجاد لمعاقبة الخارجين عن القانون.

هذا، واعتقلت الشرطة ثمانية شبان من عائلتي كيال وشامي للاشتباه بالمشاركة في الشجار. واحضرتهم، يوم الجمعة الاخير، الى محكمة الصلح في عكا. وتقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين اربعة وستة ايام، لاستكمال التحقيق.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه بهم شاركوا في شجار عام اطلق خلاله الرصاص الحي، واستخدمت العصي وآلات حديدية. ودهس شاب ونقل الى المستشفى في نهريا.

هذا وطلب القاضي هاشم خطيب اعفاءه من النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال ثلاثة من عائلة كيال، بينهم نجل عفيف كيال، بسبب علاقته برئيس المجلس ولانه عمل مستشارا قضائيا للمجلس المحلي برئاسة كيال.

واعترف احد المشتبه بهم باطلاق الرصاص، وقال انه اطلق الرصاص دفاعا عن النفس..

تمديد اعتقال نحفاوي للاشتباه بممارسة عمل مشين!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من نحف، اربعة ايام للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد فتاة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، كانت الفتاة تهم بالصعود الى الباص في المحطة المركزية في عكا، يوم الجمعة الاخير (٩٧/٣/١٤) وفجأة قبض المشتبه به على يدها ولامس جسدها وأسقطها ارضا! وكل ذلك «بهدف البدء بعلاقة معها»!!

وأشار ممثل الشرطة الى ازدياد مثل تلك الممارسات في المنطقة ونسب عدة ممارسات منها الى المشتبه به.

وقال المشتبه به انه كان مسرعا وما حدث ليس عمدا..

«بيت المسن» الطيباوي يستضيف ندوة عن دور الصحافة في المجتمع

● الطيبة - لمراسل خاص - عقد «بيت المسن» في مدينة الطيبة ندوة للصحف العربية ودورها في المجتمع، وشارك في الندوة المذكورة كل من الصحفيين فوزي طعمة عن جريدة «الصنارة»، والشاعر جمال قعوار عن مجلة «المواكب»، ويسام جابر عن مجلة «بانوراما» ومحمود ابو شنب عن جريدة «الاتحاد».

قدم الندوة الاخ محمد حسن هبرة وادارها الشاعر محمود دسوقي ورد الصحفيون خلالها على اسئلة واستفسارات الجمهور المشارك.

وقد تمحور الحديث في الندوة حول عدد من القضايا ومنها: هل الصحافة مهنة ام رسالة؟ هل دور الصحافة القاء الضوء على الايجابي والسلبي.؟ لماذا لا تكشف الصحف العربية عن الفساد في سلطاتنا؟ لماذا يبرز في صحافتنا وبكثرة الوجه القبيح لمجتمعنا ولا يبرز الوجه الآخر؟

وكان بين الحضور من هاجم الاقلام الناشئة والواعدة ووصف ما يكتبون بأنه مؤامرة غربية لتدمير لغتنا العربية. كما كان من انتقد عدم الكتابة في الصحف العربية عن اوضاع التعليم والمدارس العربية وكان، ايضا، من وصف الصحف العربية بأنها مفلسة، لا تهتم بمشاكل وقضايا المواطن العربي اليومية.

وقد رد الصحفيون على كل هذه التساؤلات كما ذكر.

الناصرة تحتضن معرض الفن...

*** جرايسي يقترح على شموط والاكحل اقامة مش... تمام الاكحل اجهشت بالبكاء «اكاد انفجر من الت... المدن والقرى العربية ***

● تمام الاكحل، رامز ج...

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بحضور لفيف من الرسامين والادباء والكتاب والشخصيات الاجتماعية والسياسية المختلفة وجمهور غفير من الناصرة وخارجها، افتتح في الناصرة، معرض الفنان الفلسطيني المبدع، اسماعيل شموط. بعد ان تنقل في عدد من المدن الفلسطينية.

وكان الفنان شموط قد وصل برفقة زوجته الفنانة تمام الاكحل ومدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف الى المركز الثقافي.

وقد حملت جدران قاعة العروض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، برسومات الفنان شموط التي تجسد وتعكس حياة الشعب الفلسطيني، والمراحل التي مر بها ومعاناته ووحدته وارتباطه بالارض والوطن.

وافتتح المعرض مدير المركز الثقافي، المخرج رياض مصاروة، وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اعتبر هذا المعرض حدثا فنيا كبيرا في المدينة وقال: «لقد انتظرنا طويلا افتتاح مثل هذا المعرض ولقاء هذا الحضور الواسع الذي لا نشهده في معارض فنية اخرى. واننا اذ نعتز جدا بهذه المناسبة نرى بالفنان اسماعيل شموط ليس رساما فحسب وانما الباحث في الفن وخصوصا التشكيلي الفلسطيني، حيث قام بمهمة كبيرة بتعريفه للعالم العربي والاجزاء المختلفة من الشعب الفلسطيني».

واضاف: «ان نتاج الفنانين اسماعيل شموط وتمام الاكحل نراه في غالبية البيوت، هذا الفن الذي لم يقتصر على الناحية الفنية المجردة فقط وانما صوّر حياة الشعب الفلسطيني منذ الترحيل وحياة الشقاء في المنافي والمخيمات والحياة الفلسطينية البسيطة في افراحها واتراحها».

واقترح جرايسي على الفنانين شموط والاكحل اقامة مشروع خاص لتشمله احتفالات الناصرة في العام ٢٠٠٠.

وتكلم الروائي يحيى يخلف فأشار الى الاحترام الكبير الذي حظي به الفنانان في العالم كله. وقال: «لقد فتحت اكبر قاعات العالم لكما ابوابها وحصلتما على ارفع الاوسمة وهذه اللحظات التي نعيشها اليوم مميزة ولها مكانتها الخاصة وعذوبة الفجر الصادق».

وتحدث الفنان اسماعيل شموط وقال: «تعجز الكلمات عن التعبير والامتنان لما قدمتموه لي وبما اشعره، وبداية اسمحوا لي ان احيي روح المناضل الكبير الشاعر توفيق زياد. لقد شعرت دوما ان بيننا تواصلا،

فرع لجمعية مكافحة الس...

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح امس الاحد، في مدينة باقة الغربية فرع لجمعية مكافحة السرطان القطرية.

وحضر الافتتاح حشد من

فنان المبدع اسماعيل شموط

مشروع فني خاص ضمن «الناصرة – ٢٠٠٠» *

التأثر* شموط والاكحل يقومان بجولة على



رامز جرايسي، اسماعيل شموط ويحيى يخلف في افتتاح المعرض ●

وهكذا اشعر اليوم ايضا مع رامز جرايسي الذي نرى فيه خير خلف لخير سلف». واضاف: «نشعر بغمرة من الفرح الداخلي وبالامل الاكيد ان هذا الشعب سيلتقي يوما ما».

واشار شموط الى ان نشاطات اخرى ستأتي بعد هذا العرض. وعبر عن امله ان يقام في الناصرة معرض دائم لمثل هذه اللوحات.

وتجاوب شموط مع طلب جرايسي لدراسة اقتراح اقامة مشروع مشترك مع الفنانة تمام الاكحل ليكون حدثا لمشروع الناصرة (٢٠٠٠).

وتحدثت الفنانة تمام الاكحل، ولم تستطع مقاومة دموعها عن ذكرياتها في الوطن وقالت سأنفجر من التأثر ويا ليت بيدي فرشاة لارسم اجمل لوحة».

وقال الفنان شموط لـ «الاتحاد» حول اقتراح رئيس البلدية جرايسي: «من جهتنا سنبذل قصارى جهودنا لاقامة اجمل وافضل مشروع، فبالنسبة لنا كل مكان جميل هو الناصرة».

وزار اسماعيل شموط وتمام الاكحل قرية عبلين. ونظم لهما استقبال حافل في مبنى المجلس المحلي. وتحدث في اللقاء مدير المركز الثقافي يوسف حيدر. والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي عاطف حاج. والفنان عبد عابدي.

واسترجع شموط والاكحل ذكرياتهما في الوطن قبل ترحيلهما. وتحدثا عن الفن التشكيلي ودور الفنان الفلسطيني في خدمة القضية الفلسطينية. هذا ويستضيف مجلس كفرياسيف المحلي الفنانين، اليوم الاثنين.

السرطان في باقة الغربية

المدعوين ومسؤولي الجمعية وأطباء. وفرع باقة الغربية هو الثاني في الوسط العربي اضافة الى ام الفحم.

وجاء افتتاح الفرع بعد الاهتمام المتنامي بالموضوع، ان كان ذلك في الحاجة لاجراء الفحوصات وتشخيص المرض، او ارتفاع نسبة التبرع لمكافحة السرطان.

استجابة لطلب الفنان عبد عابدي

الموافقة على اطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على مدرسة في حيفا

* المرحوم رئس البلدية في الفترة بين (١٩٢٠ و١٩٢٧) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد». استجاب رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع لطلب الفنان عبد عابدي، وقرر إطلاق إسم المرحوم عبد الرحمن الحاج، الذي رئس بلدية حيفا في الفترة بين (١٩٢٠ و ١٩٢٧)، على مدرسة «غيشر» في حي الحليصة في حيفا.

ووضع المرحوم حجر الاساس لتطوير التعليم الجماهيري، عمل كثيراً لتعميق التفاهم والتعايش المشترك بين أهالي حيفا العرب واليهود.

ولد المرحوم في (١٨٧٠) وتدرج في عدة وظائف وصولا الى رئاسة البلدية.

وفي فترة رئاسته ربطت المدينة بشبكة الكهرباء، وشقت الشوارع العديدة ووضعت عدة مشاريع للبنى التحتية.

وسيقدم متسناع قراره كتوصية الى لجنة التسميات البلدية للمصادقة عليه قريباً.

وفاة الرسام الفرنسي فازاريلي

* باريس - «و.ص.ف» - توفي الرسام الفرنسي المجري الاصل فيكتور فازاريلي مساء السبت في باريس عن (٩٠) عاماً نتيجة اصابته بسرطان في البروستات.

وقالت عائلة الرسام، أمس الاحد إنه توفي قرابة الساعة ٢٠٠٠.... بالتوقيت المحلي، وكان اصيب بغيبوبة منذ أيام عدة في منزله، الذي نقلت اليه المعدات الطبية الضروروية لمعالجته.

ولد فازاريلي في بيكس (المجر) في التاسع من نيسان ١٩٠٦ وانتقل في العام ١٩٣٠ للعيش في باريس حيث اصبح رائد حركة «اوب آر» ومخترع الرسم المتحرك القائم على تشويه الخطوط والرسوم الهندسية لتبدو وكأنها تتحرك.

وتوفي فازاريلي في وقت يدور خلاف قضائي ومالي على الجزء الاساسي من أعماله. فقد قررت الجمعية، التي تحمل اسمه والتي تأسست في العام ١٩٧١ في ايكس أن بروفانس (جنوب شرق فرنسا)، اعلان افلاسها بعد ان ارغمت على دفع ضرائب متأخرة بقيمة (١٨) مليون فرنك، وقد طلبت الاجهزة المختصة تسديد هذه المتأخرات بعد ان لاحظت اختفاء لوحات واعمال فنية تملكها الجمعية وقيمتها (٤٣) مليون فرنك فرنسي بين ١٩٨٢ و ١٩٩٣.

اقدم سروال جينز ثمنه ٢٥ الف دولار!



* سان فرانسيسكو - و.ص.ف - دفعت شركة ليفاي ستراوس الشهيرة بانتاج سراويل الجينز مبلغ (٢٥) الف دولار لاقدم جينز معروف حتى الان عثر عليه مع جينز اخر في احد مناجم الفحم في كولورادو.

وقد وصل سروالا الجينز الى مقر الشركة في سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا وعرضا على العامة. ويعود تاريخ صنعها الى ما بين (١٨٨٢ و ١٩٠٢) بحسب ليفاي ستراوس.

وقد بدأت الشركة بانتاج سراويل الجينز في العام (١٨٧٣).

ولدى الشركة مجموعة تضم نحو (١٥٠٠) قميص وسترة وسروال بعضها يعود تاريخ صنعه الى بداية القرن. لكن الجينزين اللذين تسلمتهما الشركة يعتبران الاقدم في هذه المجموعة.

تحت رعاية عرفات

افتتاح المؤتمر الدولي الخامس لمكافحة السرطان في غزة

□ غزة «وفا» - افتتح في غزة، صباح امس الاحد، المؤتمر الدولي الخامس لمكافحة مرض السرطان في الشرق الاوسط.

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ممثلون عن الولايات المتحدة والمانيا وقبرص وتركيا والاردن وفلسطين ومصر واسرائيل.

واستهل المشاركون نقاشاتهم، امس، لتحديد السبل الكفيلة بمكافحة مرض السرطان وكيفية اكتشافه المبكر وتطوير طرق علاجه.

كما نوه المشاركون في نقاشاتهم، الى اهمية التعاون المشترك بين دول المنطقة والعالم، للحد من مرض السرطان والقضاء عليه، علما ان ستة ملايين شخص يموتون سنويا بسبب هذا المرض.

استمرار الاستيطان روشيتة لكارثة

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)



قرار الحكومة في ٢/٢٧ بالمصادقة على برنامج البناء في جبل ابو غنيم، عرّى، مرة اخرى الطابع الخطير لسياسة نتنياهو: فمن جهة، تنفذ نتنياهو اتفاق الخليل ويعلن عن عزمه على مواصلة تنفيذ الاتفاق المرحلي (الذي يسمى اعادة الانتشار)، ومن جهة اخرى يعمل بنشاط كبير لتوسيع المستوطنات، والى خلق وضع يمنع - هكذا يتصور - اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

مصادرة الارض لغرض التهويد

البناء على جبل ابو غنيم هو استمرار لمخططات تهويد القدس وما حولها، والذي قامت به كل حكومات اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧. والى جانب ذلك، وفي الظروف الراهنة من وجود اتفاق مرحلي ومفاوضات التي من المفروض ان تتجدد في موضوع الاتفاق الدائم، فان بناء اية مستوطنة، وعلى الاخص في منطقة نفوذ بلدية القدس، من الممكن ان يؤدي الى اشتباك يعرقل مواصلة العملية السياسية.

وحسب معطيات رسمية منذ حزيران ١٩٦٧، صادرت الحكومة اكثر من ثلث منطقة القدس خارج الخط الاخضر (القدس الشرقية والقرى الفلسطينية المحيطة بها): وقد صودر حوالي (٢٥) الف دونم من منطقة مجموع اراضيها (٧٠) الف دونم. والقسم الاكبر من الارض التي صودرت كانت ملكا للفلسطينيين. وقد اقيمت على الارض المصادرة، احياء يهودية فقط، وعلى الرغم من ان الضائقة السكنية لدى الفلسطينيين قد تفاقمت كثيرا، فلم يجر استغلال دونم واحد على الاطلاق، من المناطق التي صودرت، من اجل «بناء شعبي» واقامة وحدات سكنية للفلسطينيين.

١٨٥٠ دونما في المنطقة المسماة جبل ابو غنيم صودرت في نيسان ١٩٩١. وثلث المنطقة التي صودرت كانت في ملكية الفلسطينيين، الذين يسكنون في ام طوبا وبيت ساحور: و٤٣٪ كانت ملكية دفيد مير (الذي اشتراها من العرب بطرق ملتوية)، والباقي هو ملكية مؤسسات اسرائيلية. ومنذ الاعلان عن امر المصادرة، بدأ صراع قضائي من اصحاب الارض ضد المصادرة. الا ان المحكمة العليا مؤخرا ردت الاعتراضات ورفضتها، وبذلك مهدت الطريق امام الحكومة لامكانية اتخاذ قرار يحمل اكبر خطر بشأن بناء المستوطنة على جبل ابو غنيم.

حسابات نتنياهو

يدرك نتنياهو ان بناء حي يهودي على جبل ابو غنيم وعلى ارض مصادرة، من شأنه خلق موقد توتر حاد، كما دلت التجربة المؤلمة من احداث ما بعد فتح النفق في القدس الشرقية، والتقارير في وسائل الاعلام ايضا، لمحت الى انه ينوي تأجيل القرار وقتا ما، مثلما فعل حزب العمل. الا انه في اعقاب تورطه في المجال السياسي الداخلي (فضيحة تعيين بار اون مستشارا



قضائيا)، فتش نتنياهو عن موضوع يعيد له تأييد اليمين المتطرف (جبهة ارض اسرائيل) ويؤمن له بقاء الائتلاف بكامله، ولهذا قرر ان يتخذ فورا، قرار اقامة مستوطنة اخرى في القدس الشرقية.

من اجل تهدئة الغضب بشأن المستوطنة على جبل ابو غنيم، ادخلت لمعلومية الحكومة، في الموضوع، ايضا، جملة تتحدث عن «بناء (٣) آلاف شقة للعرب في القدس الشرقية». ولكن هذا الامر ليس الا ذرا للرماد في العيون: فحكومة نتنياهو لا تنوي اطلاقا ان تبني شققا للفلسطينيين، سكان القدس الشرقية والجوار. وقرار الحكومة هنا هو عودة على قرار كان اتخذ قبل حوالي الشهر، بدون علاقة مع قرار بناء حي على جبل ابو غنيم، لتوظيف (١٣٠) مليون دولار في تطوير البنى في الاحياء والقرى العربية، وفي اعقاب هذا، ان يتاح مستقبلا (عندما يحدث) اعطاء رخص بناء للعرب، الذين يبنون بالطبع (اذا بنوا) بناء خاصا.

موقف السلطة الفلسطينية

السلطة والشعب الفلسطيني اوضحا، ان بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم هو خرق خطير لاتفاق اوسلو. مجلس السلطة الفلسطينية (البرلمان الفلسطيني) الذي عقد السبت ٣/٨ في رام الله، حذر من الخطر الماثل جراء قرار الحكومة البناء على جبل ابو غنيم، على العملية السلمية كلها، واضاف: «على اسرائيل ان تأخذ بالاعتبار حقيقة انها تضع جميع الاطراف في وضع شديد الخطورة، وضع عشية حرب». وحسب قرار المجلس التشريعي جرى اضراب عام يوم الاثنين في الاسبوع الماضي في المناطق، احتجاجا على البناء المخطط على جبل ابو غنيم.

رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي تكلم في مجرى الاسبوع الفائت، في الجلسة الطارئة للجامعة العربية، التي عقدت في القاهرة في اعقاب قرار نتنياهو بالنسبة لجبل ابو غنيم، وحذر، انه اذا قامت اسرائيل بالبناء على جبل ابو غنيم، فانه لن ينتظر في الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية حتى استكمال المفاوضات حول الحل الدائم، بل سوف يعلن ذلك فورا.

احتجاجات

منظمات مختلفة ردت باعمال احتجاجية. مجموعة احتجاج من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، وقفت امام وزارة الدفاع يوم ٢/٢٧ ورفعت شعارات ضد استيطان جبل ابو غنيم ومن اجل حل، دولتان للشعبين. وحوالي (١٥٠٠) فلسطيني واسرائيلي تظاهروا يوم ٣/١ في منطقة ساحور، التي صودر جزء من اراضيها لاغراض الاستيطان في جبل ابو غنيم.

سوريا واسرائيل:

موقفان متناقضان.. ورهانات متعددة

* بقلم: حسين العودات *

* الموقف السوري الذي تكرره وسائل الاعلام يوميا، ويردده السياسيون والمسؤولون على مختلف مسؤولياتهم، ويعتبره الشارع السوري امرا بديهيا، وربما لا يتصور موقفا اخر غيره، هو ان اي سلام محتمل لا يمكن ان يكون مقبولا من الشعب السوري اذا لم يتضمن استعادة الاراضي السورية واللبنانية المحتلة بكاملها، وان التخلي عن جزء من هذه الاراضي هو تسليم بتخلي الدولة عن سيادتها على جزء من ترابها الوطني غير مشكوك بسيادتها عليه، لا حسب التاريخ ولا حسب القوانين والاعراف الدولية. واي تفاوض لا ينطلق من القبول بمبدأ اعادة الاراضي المحتلة لن يتوصل الى سلام. وهذا لا يراه السوريون شرطا مسبقا بل بديهية تبرر التفاوض. اما ما يمكن التفاوض حوله فهو الجوانب الاخرى المتعلقة بانها،، حالة الحرب، واجراءات الامن المتبادل، ونوع العلاقات السورية-الاسرائيلية المقبلة، وتوزيع المياه وامور اخرى مشابهة. وهو ما يوضح اصرار سورية على ان تستأنف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها في شباط (فبراير) من العام الماضي، حيث قبلت حكومة رابين مبدأ اعادة الارض.

اما الرهان السوري، اي المقومات التي تراهن عليها لتحقيق اهدافها، فهي اضافة للقرارات الدولية ومبادئ مدريد (الشرعية الدولية)، تتركز على رهان حول موقف اوروبا، وعلى التضامن العربي، والمقاومة اللبنانية.

انه من الواضح ان سورية تطمح لموقف اوروبي اكثر تصلبا، وصولا الى قبول امريكي واسرائيلي بشراكة اوروبية بدرجة ما خاصة وان العلاقات السورية-الفرنسية بدت في السنة الاخيرة خاصة بعد زيارة الرئيس شيراك لسورية وكأنها علاقات تحالف، تنطلق من قناعات مشتركة، وتفهم مشترك وتنسيق مشترك وتفاهم على موقف موحد تجاه لبنان. اما الامر الآخر الذي تحاول سورية توظيفه في معركتها فهو التضامن العربي، الذي ترى في قيامه وتعميق محتواه فائدة قصوى لها، وهذا ما يفسر غاية الجولة التي قام بها نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام



* حافظ الاسد *

وبرفقته وزير الخارجية الى البلدان العربية جميعها، والتي هدفت حسب تصريحات السيد خدام، وحسب ما تسرب عنها من بعض المقربين من اصحاب القرار، الى شرح الموقف السوري من المفاوضات، وحاجة سورية للتضامن العربي معها، ودور هذا التضامن الفعال فيها، وقد نجحت الجولة (في تجديد الالتزام العربي بدعم سورية في عملية السلام، وتعهد الزعماء العرب بعدم القيام بأي عمل من شأنه اضعاف موقف سورية في محادثات السلام) كما صرح السيد خدام اكثر من مرة لوسائل الاعلام المحلية والعربية. وقد تسرب على لسان مطلعين على خفايا السياسة السورية، ان سورية اقترحت على القادة العرب عقد مؤتمر قمة جديد بمشاركة العراق (على مستوى ما)، يعيد تأكيد الثوابت تجاه المفاوضات والحلول المحتملة، ويضع اسسا اكثر ثباتا وفعالية لتنشيط التضامن العربي وتعزيزه، وتدعيم موقف سورية في مختلف المجالات، ويشكل رسالة اكثر وضوحا وجدية للولايات المتحدة واسرائيل، ويطرح اوراقا جديدة لها دور ايجابي بالضغط على اسرائيل والولايات المتحدة، لما تشكله من موقف داعم لسورية، ومن بعد استراتيجي جديد تكسبه. ويبدو- حسب آراء المطلعين-ان البلدان العربية لم توافق على دعوة مؤتمر قمة بمشاركة العراق، لكنها اعربت عن تضامنها مع سورية، ووعدت بوقف العلاقات والمحادثات السرية والعلنية مع اسرائيل ومحاولات التطبيع معها، واستعدت لتوظيف علاقاتها الدولية لدعم الموقف السوري، وهذا ما اعتبرته القيادة السورية نجاحا هاما، وبديلا-بالحد الادنى- عن التراخي العربي الحالي.

اما الوضع في لبنان، ونشاط المقاومة، وهو ورقة رهان سورية اساسية، فقد تأكد انه يشكل مأزقا كبيرا لاسرائيل، التي تقدم خسائر مادية وبشرية يومية، خاصة بعد مقتل (٧٣) عسكريا باصطدام حوامتين، منهم (١٣) ضابطا واكثرهم من ضباط الصف، وجميعهم من القوات الخاصة ويعتقد انهم كانوا بطريقهم للقيام بعملية خاصة في لبنان، عملية خطف او تدمير، مما زاد الانقسام في المجتمع الاسرائيلي، والجيش الاسرائيلي، حول البقاء في لبنان او الانسحاب منه، وهذا تداولته وسائل الاعلام الاسرائيلية، ونقاشات الكنيست والحكومة الاسرائيلية، مما اضطر بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع الاسرائيلي، لتوجيه نداء للكف عن النقاش حوله حفاظا على معنويات جنود الاحتلال في جنوب لبنان. ومن جانبه صرح الشيخ حسن فضل الله امين عام حزب الله في لبنان، بان المقاومة. اللبنانية تتوقع التصعيد، وتضغط لدفع شرائح اخرى من المجتمع الاسرائيلي والجيش الاسرائيلي للمطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان وبدون شرط.

اما الموقف الاسرائيلي المعلن والذي اصبح معروفا لكثرة ما ردده بنيامين نتنياهو وقادة اسرائيليون آخرون اكثر من مرة، فيتلخص برفض الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة، ورفض استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة السابقة والبدء من نقطة الصفر، دون شروط مسبقة، اي دون التزام لا بمبادئ مدريد ولا بنتائج المفاوضات السابقة، ومن الواضح عدم وجود اي نقاط مشتركة بين الموقفين السوري والاسرائيلي، تسمح ببدء المفاوضات ما لم تغير اسرائيل موقفها.

يتركز الرهان الاسرائيلي على كسب موقف الولايات المتحدة وجر السياسة الامريكية للموافقة على اقتراحات اسرائيلية محددة، ولعل هذا هو الهدف الاساس من زيارة نتنياهو للولايات المتحدة في منتصف شهر شباط (فبراير)، معتمدا على (الليونة) الموقف الامريكي، التي تبدت حسبما اشيع في رسالة وجهها كريستوفر وزير الخارجية الامريكية المستقيل الى الحكومة الاسرائيلية، اعلمها فيها ان محتويات محاضر محادثات الحكومة الاسرائيلية السابقة مع سوريا ليست ملزمة للحكومة الحالية، وبالتالي بامكان هذه التنصل منها، والاصرار على البدء من نقطة الصفر. كما تبدت (الليونة) الموقف الامريكي، من خلال تأكيد اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة امام الكونغرس، في اليوم السابق لوصول نتنياهو التزام امريكا بامن اسرائيل، ومعارضتها (العنف والارهاب) اي المقاومة، وتشجيع اقامة علاقات بين اسرائيل والدول العربية. ويراهن نتنياهو ان تكون زيارته عاملا في كسب موقف السياسة الامريكية وتأييدها، خاصة وانه تخطى الضغوط الدولية لتوقيع اتفاقية الخليل، واعطى لحكومته صورة الحكومة الراغبة بالسلام، دون اي مرتسم واقعي او قبول ببعض حقوق العرب، باستثناء بعض الاعمال البهلوانية في تشكيل لجان محادثات مع الفلسطينيين وفي تطبيق اتفاق سابق مع الحكومة السابقة لاطلاق سراح المناضلات الفلسطينيات، والسماح لاربع نساء سوريات بزيارة ابنائهن المعتقلين بواسطة الصليب الاحمر، وهي اجراءات هامشية لا تدخل في بنية عملية السلام.

اما الرهان الاسرائيلي الآخر، اي الانسحاب من جنوب لبنان، واحلال قوات فرنسية او دولية لتحفظ امن اسرائيل، فقد فشل كليا بسبب رفض الحكومة اللبنانية فصل المسارين اللبناني عن السوري، ورفض فرنسا احلال جنودها محل جنود الاحتلال، ويبقى الجرح الاسرائيلي ينزف هناك، دون اي احتمال لوقف هذا النزيف.

اي الرهانين السوري او الاسرائيلي ينجح، وكيف يمكن ايجاد نقاط مشتركة بين الموقفين، هذا ما ساكشفه الاشهر المقبلة في ضوء نتائج زيارة قادة عرب آخرين للولايات المتحدة، وفي ضوء الموقف الحقيقي للعرب من تضامنهم ودعمهم لسورية وايقاف بعضهم أجراءات «التطبيع السياسي والاقتصادي والهرولة وطلب الرضا، واخيرا في ضوء الموقف المقبل للادارة الامريكية الجديدة المتجددة، التي يسعى بعض رجالها لتكون بلادهم شريكا لاسرائيل، لا وسيطا في الصراع.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

** لبنان . . .

لبنان يعتمد سلسلة إجراءات لاخراج اقتصاده من حالة الركود

* اتخذت السلطات السياسية والمالية اللبنانية سلسلة اجراءات من شأنها تفعيل الاقتصاد اللبناني الذي يشهد ركوداً حاداً من بين هذه الخطوات اقرار اجراءات لحماية القطاع الزراعي ودعم القطاع الصناعي وتسهيل الاستثمارات الخاصة.

وقررت الحكومة اللبنانية منع استيراد المنتجات الزراعية باستثناء الضرورية منها للصناعات الزراعية، ابتداء من مطلع تشرين الاول القادم وذلك بهدف تشجيع الاستثمار في هذا القطاع. كما قرر مجلس الوزراء توجه دعم الصناعة والتركيز على الصناعات القادرة على المنافسة داخلياً وعلى ايجاد اسواق خارجية .

كما تقرر تخفيف شروط الاستثمار التي تواجه حالياً صعوبات عديدة من جراء البيروقراطية والاجراءات الادارية.

وعن توقيت الاجراءات التي ستعتمد لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص قال رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، «كان على الدولة أن تتولى بعض الامور لتصبح الدعوة الى الاستثمار ممكنة ومنها الكهرباء والمياه والهاتف والمطار والمواصلات والطرق» التي اصابتها الحرب باضرار فادحة واضاف: «بات الجو العام في البلاد مؤاتيا للاستثمار» مقراً بحصول «تأخير» في بعض هذه المشاريع. وتتهم المعارضة الحريري، الذي يمارس منذ تشرين الثاني ١٩٩٢ مهام رئاسة الحكومة باعطاء «الاولوية للحجر على البشر والقطاعات المنتجة».

تجدر الاشارة الى ان نسبة ارباح القطاعين الزراعي والصناعي بلغت عام ١٩٩٦ على التوالي (٧٪) و(١٢٪) من الناتج الاجمالي المحلي اي ما يعادل (١٣.٢) مليار دولار. وكانت قبل الحرب تعادل ضعف ذلك.

ورغم ارتفاع حجم الصادرات الزراعية والصناعية عام ١٩٩٦ بنسبة (٢٧.٦) لتبلغ مليار دولار ما زالت تعاني من نقص القروض التي لم تتعد (١٣٪) من اجمالي القروض المصرفية.

وبهدف تأمين السيولة اتخذت جمعية المصارف والمصرف المركزي سلسلة من شأنها ان تؤدي الى توفير قروض بالعملة اللبنانية.

فقد خفضت جمعية المصارف اللبنانية الفائدة على القروض بالعملة الوطنية نقطتين فاصبحت (١٦)، وذلك على غرار المصرف المركزي الذي عمد الى خفض مردود سندات الخزينة لمدة سنة تدريجياً فأصبح (١٥.٢٧) في آخر شباط.

وأكد امين عام جمعية المصارف، مكرم صادر، «ان الفائدة يجب ان تنخفض الى (١٤٪) لتشجيع الاقتراض بالليرة اللبنانية».

ويذكر ان الدولة تحتكر (٨٧٪) من القروض المصرفية بالعملة الوطنية وذلك بواسطة سندات الخزينة.

وأكد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ان الدولة «لم تعد بحاجة الى الاقتراض الداخلي لان العملة الوطنية تتعزز باستمرار ولان احتياطي مصرف لبنان الصافي يواصل ارتفاعه وقد تخطى ٤ مليارات دولار».

واعتبر الخبير الاقتصادي، فريدي باز، ان اجراءات المصرف المركزي «ستؤدي الى ضخ ملياري دولار في سوق التسليفات بحيث يرتفع معدل النمو عام ١٩٩٧ ما بين ٢٪و(٢.٥٪).

«وكان معدل النمو انخفض عام ١٩٩٦ من (٦٪) الى، (٤٪).



* اعادة اعمار لبنان او الحرب الاهلية *

** الاردن . . .

الاردن يستعد لبيع جزء من قطاع الاتصالات

* شركة الاتصالات الاردنية بصدد وضع اللمسات الاخيرة لاستدراج عطاءات عالمية من أجل استقطاب «شريك استراتيجي» متخصص في مجال الاتصالات عبر بيعه نسبة (٢٦٪) من موجودات الشركة، وذلك ضمن برنامج خصخصة قطاع الاتصالات في الاردن.

وتعاقدت شركة الاتصالات مع مستشار مالي دولي «ميريل لينش انترناشيونال» لتحضير بنود العطاء وطرحه في السوق العالمية استناداً الى معيار السعر الاعلى وقدرة الشريك الاستراتيجي الى توظيف خبرته وقدراته التقنية لتطوير الخدمة الهاتفية وتنويعها.

وقد رسا العطاء على «ميريل لينش انترناشيونال» مقابل أجور ثابتة قدرتها مليون دولار ونسبة مئوية من حجم الصفقة مع الشريك الاستراتيجي.

وكانت الحكومة الاردنية قد حولت مؤسسة الاتصالات السلكية من شركة عامة الى هيئة مملوكة للدولة تهيئة لبيع موجوداتها في غضون سنتين الى القطاع الخاص على أن تتم صفقة الشريك الاستراتيجي مع نهاية العام الحالي.

وتعطي حصة ال - (٢٦٪) الحق للشريك المنشود بالحصول على ثلاثة مقاعد من اصل (١١) مقعداً في مجلس ادارة الشركة.

وقد قدرت موجودات شركة الاتصالات بـ(٢٥٠) مليون دينار (زهاء ٣٥٠ مليون دولار) وهي مؤهلة لتصبح أكبر شركة مملوكة للقطاع الخاص في الاردن.

وقبل عرض الاسهم للبيع محلياً ودولياً بسعر قدره دينار واحد (١.٤ دولار) للسهم، ستجري اعادة تقييم موجودات الشركة مع الاخذ بعين الاعتبار التجديدات التي طرأت عليها .

وستؤول ايرادات بيع الاسهم الى حساب خاص في المصرف المركزي الاردني، يخصص نشاطه لتمويل المشاريع الحيوية والانتاجية القادرة على خلق فرص عمل جديدة وانيد ان حقوق كافة موظفي الشركة ال ٤٠٠٠ «مصانة ومحفوظة» وأن الادارة الجديدة «لم ولن تستغني عن أي من الموظفين».

ولدى الشركة الان ٣٧٠ ألف خط هاتفي وثمة خطط لزيادتها، الى مليون خط في نهاية العام الحالي. كذلك طرحت الشركة عطاء شاملا لحوسبة خدماتها وتنويعها مقابل ١٢٠ مليون دولار توطئة للدخول في حقل منافسة القطاع الخاص.

العراق . . .

الاقتصاد العراقي يواجه مشكلة الامتثال لشروط الغرب!

❑ ادت حربان وحظر مستمر منذ ست سنوات الى اغراق العراق في وضع اقتصادي مأساوي من الصعب حل مشاكله حتى بعد رفع القيود عنه.

وقال اقتصاديون عراقيون ومنظمات دولية انه سيكون على الرئيس العراقي، صدام حسين الخضوع لمراقبة صندوق النقد الدولي وتحرير اقتصاده اذا كان يرغب في اعادة جدولة الديون الخارجية الهائلة لبلاده.

ومن الصعب جدا وضع مؤشرات دقيقة عن الاقتصاد العراقي في غياب الاحصاءات الرسمية شبه التام.

وقال الاستاذ همام الشماع، استاذ المالية العامة في بغداد، ومصادر غربية متطابقة ان الناتج الداخلي الخام للعراق تراجع بمقدار خمسة اضعاف منذ حرب الخليج وهبط من ستين مليار دولار في ١٩٨٩ الى حوالي ١٢ مليار دولار اليوم.

وادى التضخم المتصاعد الى افقار الطبقة المتوسطة السابقة، التي كانت تشكل ثلث سكان العراق. فقد كان سعر الدينار العراقي يبلغ ثلاثة دولارات قبل الحرب بينما يتم صرف الدولار الواحد اليوم بـ ١٢٠٠ دينار. والعام الماضي، بلغ سعر الدولار ثلاثة آلاف دينار.

وادى توقف تصدير النفط لمدة ست سنوات الى حرمان العراق من عائدات تبلغ (١٥٠) مليار دولار، حسبما تقول بغداد، بعد ان كانت صادرات النفط تمثل (٩٨٪) من صادرات العراق. ولا يستطيع العراق حاليا تصدير كميات تتجاوز قيمتها الملياري دولار كل ستة اشهر، يخصص قسم منها لتغطية شراء مواد غذائية وادوية.

ولم يعد القطاع الصناعي، الذي بدأ العراق تطويره قبل حرب الخليج، يعمل باكثر من (١٠٪) من طاقته، حسبما ذكر الشماع. والمصانع دمرت بينما تعاني السوق من نقص كبير في قطع الغيار والمواد الاساسية بسبب الحظر.

اما الزراعة المحرومة من الاسمدة والمبيدات فتشهد تراجعا، ايضا.وقالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان الانتاج في هذا القطاع تراجع بنسبة (٣٠٪) في ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٩٩٥، وانخفض انتاج الحبوب من ثلاثة ملايين و(٢٠٠) الف طن في ١٩٩٠ الى مليون و(٨٠٠) الف طن.

وسيستطيع العراق، بعد رفع الحظر، ان يجني مجددا عائدات نفطية كبيرة وهو يعتزم في الوقت نفسه زيادة قدرته على الانتاج، لكن هذا البلد سيستمر في مواجهة عبء كبير وهو الديون الخارجية، التي تقدر بـ(٧٠) مليار دولار. وهذا المبلغ اكبر بستة اضعاف من الناتج الوطني الخام حاليا. ويشار لمجرد المقارنة الى ان الديون. العامة الفرنسية تبلغ (٦٠٠) مليار دولار وتشكل اقل من نصف الناتج الوطني الخام.

وقال موظف كبير في منظمة دولية انه لن يكون امام العراق خيارات عديدة وسيكون عليه الخضوع لصندوق النقد الدولي، الوسيلة الوحيدة لاعادة جدولة الديون من قبل الجهات الدائنة العامة والخاصة والحصول على قروض.

واضاف هذا الموظف انه «يجب اعادة بناء كل شيء من وضع نظام تجاري وآخر مالي واقامة نظام لصرف الدينار ورفع الرقابة عن الاسعار ووقف دعم بعض القطاعات».

بعبارة اخرى، سيكون على العراق ان يقبل التفاوض حول برنامج اقتصادي مع منظمة تتمتع فيها الدول الغربية الكبرى، عدوته السابقة، بنفوذ كبير.

وسيكون على الحكومة، ايضا، الموافقة على التخفيف من سيطرتها على الاقتصاد واعطاء مكانة للقطاع الخاص لم يكن يتمتع بها قبل الحرب. ويحاول القطاع الخاص الان انتزاع هذه المكانة مستفيدا من الحظر، عبر القيام بالجزء الاكبر من عمليات التهريب التي تتيح للعراق الحصول على المنتجات التي حرم منها بسبب الحظر، عن طريق الاردن وتركيا وايران ودبي.

** مصر

ذهب وكريستال وحرير وساتان واجواء الف ليلة وليلة لاحياء زواج امير خليجي!

* يتسابق الاثرياء المصريون والعرب على احياء اعراس تمتزج فيها الحقيقة بالخيال في اجواء شبيهة بالف ليلة وليلة تنفق فيها اموال طائلة على مدعوين شديدي الخصوصية، ينظمها متعهد مصري ذائع الصيت.

ومن بين هذه الحفلات شهدت احدى امارات الخليج النفطية اخيرا حفلة عرس لامير خليجي، خصصت للنساء، تحت خيمة مكيفة الهواء مساحتها (١٧) الف متر مربع، استقبلت ثلاثة الاف مدعوة، بينهن (٥٥٠) زوجة ملك واميرة او بنات عائلات عربية حاكمة او مقربة من الحكم، و ١٢٠ زوجة سفير، وسط اجواء اختلط فيها الحرير بالساتان والذهب بالكريستال.

ولا شك في ان محمود شعير، البالغ من العمر (٤٢) عاما، والذي لم يتخرج من مدرسة فندقية، تمكن من توظيف خياله الخصب، لاحياء حفلات خارجة عن المألوف لارضاء أصحاب الملايين. وكان شعير اشتهر عبر تنظيم حفلات تنكرية راقصة في فيلته شمال القاهرة، وولائم الطعام باذخة.

فالخيمة الضخمة، التي اختيرت لتناسب اجواء الصحراء، غطيت من الداخل بالحرير الابيض والازرق القاتم، الذي انعكست عليه انوار (٩٦) ثريا من الكريستال النقي.

وقال شعير «خلال العشاء، قمنا باضاءة (١٥٠) الف شمعة فوق شمعدانات مغطاة بالذهب. انعكاس النور على الذهب والحرير اضفى جوا من الف ليلة وليلة، في حين كانت خمسون فيليبينية يتجولن بالمباخر بين الحضور ناشرات عطور الشرق».

واوضح شعير انه استخدم عشرات الكيلومترات من الساتان الذهبي او الازرق التركوازي لصناعة اغطية الطاولات التي طرزت اطرافها بخيوط ملونة. وقال ان المضيفة هي التي اختارت هذه الالوان لانها ارادت ان تضفي طابعا رومانيا - يونانيا على السهرة واضاف أنه احضر اباريق الماء والكؤوس الكريستالية باللونين الازرق والذهبي من المجر، وقد كتب عليها الحرفان الاولان من أسمي العريسين بماء الذهب.

وكانت كل الملاعق والشوك والسكاكين والشمعدانات والممالح من الفضة المطلية بالذهب من عيار (٢٤) قيراطا، وكانت امام كل زوجة ملك سقاة من ماء الورد لليدين. وأكد شعير بلهجة جادة «هناك فرق صغير بين الفخامة واستعراض الثروة. هناك كثيرون لا يعرفون كيف يفرقون بينهما».

وتم اختيار شعار الحصان للحفلة لان العريس فارس متميز. وكان على طاولة الحلوى اربعة خيول مغطاة بالشوكولا بالحجم الحقيقي لحصانه العربي الاصيل. وزينت اعناق الخيول بعقود من الزهور المصنوعة من السكر المائل للصفرة في حين زين عنق الحصان المصنوع من الشوكولا البيضاء بعقد من الزهور الحمراء.

وتم اعداد الصالة الكبيرة على شكل معبد روماني ينطلق منه حصان.

وشمل العشاء (١٥) صنفا مختلفا من الاطعمة أعدها ستون طباخا من فرنسا والمانيا ومصر والمغرب، في حين اعد طباخون من الصين والهند ثلاث طاولات اخرى.

ونافست الحلوى ، التي قدمتها زوجة ملك المغرب والبقلاوة والحلويات العربية، الحلوى الفرنسية، هذا عدا الفاكهة الطازجة من جميع انحاء العالم.

وقال شعير «تذوقت كل الاطعمة قبل وضعها على الطاولات، وزاد وزني سبعة كيلوغرامات خلال ثلاثة أشهر».

وقامت (٥٠٠) من المضيفات الفيليبينيات بتقديم الطعام، وتمكن من تجهيز السفرة خلال اربعين دقيقة. وقال شعير ان «المدعوات لم يكن مهتمات بالطعام نفسه، وانما اعجبن بطريقة عرضه وتنوعه».

وتم استقدام طن من الزهور الهولندية التي وزعت في زهريات مغطاة بورق مذهب على شكل فهد فمه مرصع بالجواهر واللآلىء الصناعية.

واحيت الحفلة عشرات المغنيات فوق منصة من الرخام مساحتها مائتا متر مربع، في حين قدم المغنون وصلاتهم خلف ستائر. وتم تأليف اغنية للعريسين خصيصا، لحنها مؤلف موسيقي مصري شهير.

وقال شعير اخيرا انه تلقى اتصالا من امير سعودي ومن عدد من رجال الاعمال المصريين. مؤكدا انه يأمل ان «تكون الحفلة المقبلة اجمل بكثير من هذه الحفلة»، التي رفض الافصاح عن تكاليفها.

شبكة «انترنت» تدخل سوريا لفترة تجريبية

* بقلم: وديع الحلو *

* قررت الحكومة السورية استخدام شبكة «انترنت» في مرحلة تجريبية تنتهي في ايلول المقبل من خلال تزويد ١٥٠ مشتركا بالشبكة يتوزعون حتى الان على الادارات الرسمية.

وقال غسان اللحام، نائب رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وعضو اللجنة المكلفة ببحث استخدام شبكة انترنت في سوريا، ان «القرار السياسي اتخذ باستخدام انترنت على نطاق واسع في سوريا».

واضاف «الا انه من المبكر تحديد عدد المشتركين المحتملين باعتبار ان المسالة مرتبطة بالراغبين وبالقادرين على استخدام الشبكة وليس بقرار من الدولة بتحديد عدد هؤلاء».

واوضح اللحام ان «الفترة التجريبية التي تستمر ستة اشهر حتى ايلول ستكون كافية للجنة المكلفة بالاشراف على المشروع وللشركة التي تعهدت بتأمين التجهيزات اللازمة لدراسة الجدوى في السوق السورية ولتقدير عدد الراغبين في استخدام الشبكة».

وقد امنت شركة الاتصالات الهولندية «بي.تي.تي. تيليكوم» مجانا التجهيزات التي تستخدم حاليا في ١٥٠ دائرة رسمية في سوريا ربطت مباشرة بشبكة انترنت للاستفادة من خدماتها.

وقال اللحام الذي يتولى ايضا ادارة مكتبة الاسد الوطنية في دمشق ان «باستطاعة الراغبين استخدام هذه الشبكة حاليا في المراكز التي تتواجد فيها» موضحا ان شبكة انترنت موجودة في مكتبة الاسد وهي «متاحة للجميع».

لكنه اشار الى ان «الاقبال على استخدام الشبكة لم يكن كبيرا حتى الان» حيث ان عددا ضئيلا طلب استخدامها بسبب «حاجز اللغة» في شكل عام.

ورأى ان استخدام الشبكة «مرتبط» «بالقدرة على امتلاك اللغة الانجليزية قبل كل شيء» او الاستعانة بمن يمتلكها».

واكد اللحام انه سيتم «تعميم الشبكة بعد الفترة التجريبية المقررة لستة اشهر» وهي الفترة الضرورية حسب رايه لتتمكن الشركة الهولندية من «دراسة جدوى السوق ومن تقدير الاجهزة الضرورية»، مشيرا الى انه لم يكن لدى الشركة في هذه المرحلة سوى «ما يكفي لتأمين ١٥٠ مشتركا».

اما في ما يتعلق بالرقابة على الشبكة فان اللحام يؤكد ان الرقابة «مستحيلة فنيا» على المعلومات التي تقدمها شبكة انترنت وانها في ذلك «مثلها مثل اجهزة الهاتف الخلوي التي لم تستخدم بعد في سوريا او الفاكس» المنتشر فيها على نطاق واسع منذ بضع سنوات.

واعتبر ان «الحصول على المعلومات امر متاح ولا رقابة عليه اما استخدام المعلومات للنشر او للبث فمسؤوليته تقع على عاتق من يقوم به وحده».

وقال «هذه مسالة اخرى على كل حال ولا تتعلق ولا تؤثر على القرار الذي اتخذ بتعميم الشبكة في سوريا» مؤكدا ان السلطات السورية المعنية «اتخذت القرار» وان التنفيذ على نطاق واسع وتعميم استخدام الشبكة سينتظر انتهاء الفترة التجريبية المحددة».

واشار نائب رئيس الجمعية [يرئسها بشار حافظ الاسد نجل الرئيس السوري] الى انه تم تشكيل لجنة لدراسة عدد الاجهزة المطلوبة لاجراء العقود اللازمة لتامينها «في ضوء الحاجة الفعلية» في سوريا، معتبرا ان المواطنين «لن يتهافتوا على الاشتراك في الشبكة كما في الولايات المتحدة او في اوروبا».

والسبب في رأيه يعود الى ان الشبكة «تقدم خدمات يومية الى المواطن الامريكي لا يستطيع المواطن العربي او السوري الافادة منها».

وتوقع اللحام ان يهتم الباحثون وطلاب الجامعات ومعدو الدراسات بالاشتراك في الشبكة بالاضافة الى الشركات ورجال الاعمال وبعض الهواة. واشار الى ان الجمعية العلمية تهتم الان بادراج المزيد من المعلومات عن سوريا في الشبكة ولا سيما في مجالات السياحة والاثار والاحصاءات.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

وفاة صحفي فرنسي معوق الف كتابا برفات الجفن!

* باريس – «و.ص.ف» – توفي الصحفي الفرنسي جان-دومينيك بوبي المصاب بشلل كلي، بعد ايام من انجاز، بواسطة رفات الجفن، تأليف كتابه «صدرة الغواص والفراشة».

وبوبي الذي كان رئيس تحرير المجلة النسائية «ايل»، توفي، مؤخرا، جراء ازمة قلبية في مستشفى غارش، بالقرب من باريس، بعدما لاقى كتابه نجاحا كبيرا واشاد به النقاد.

واصيب بوبي في اواخر عام ١٩٩٥، وكان آنذاك في الثالثة والاربعين، بمرض عضال نادر افقده القدرة على الكلام، وبات عاجزا عن التنفس وتناول الطعام من دون مساعدة. ولم يوفر الشلل سوى دماغه وعينه اليسرى.

ونجح بوبي في الخروج من سجنه الجسدي، وهو الذي ترمز اليه «صدرة الغواص»، وفي تحرير روحه لتكون كالفراشة»، اذ كان يتواصل مع الآخرين بواسطة رفات الجفن.

وبرفات جفنه الايسر، املى بوبي كلماته وعباراته حرفا حرفا في كتاب بعنوان «صدرة الغواص والفراشة» الذي اصدرته دار النشر «روبير لافون»، ويقع في ١٣٠ صفحة. واستعان بوبي بموظفة تعمل في دار النشر كانت تأتي كل يوم الى غرفته في المستشفى لتدون افكاره واحلامه.

وكانت تردد الموظفة عليه بصوت عال احرف الابجدية ليرد عليها برفة جفن واحدة تعبيرا عن موافقته وبرفتي جفن تعبيرا عن رفضه.

واوضحت دار النشر ان النسخ الـ٢٥ الفا من طبعة الكتاب الاولى نفذت في يوم صدوره نفسه، واعيد طبع ٣٥ الف نسخة جديدة من الكتاب.



«ابواب ونوافذ على علم التاريخ» لغطاس غطاس

* صدر، مؤخرا، كتاب «ابواب ونوافذ على علم التاريخ-بالسؤال والجواب» من اعداد وتحضير الاستاذ غطاس غطاس.

ويحتوي الكتاب على اسئلة والاجابات عليها حول ما يتعلق بقضايا تاريخية عديدة.

يقع الكتاب وهو من القطع الكبير في (٢٣٢) صفحة.

«ازاهير الامل»



* اصدرت مدرسة الامل الابتدائية في عكا نشرة محلية لمرة واحدة بعنوان: «ازاهير الامل».

واحتوت النشرة على العديد من انتاجات طلاب الصفوف المختلفة بالاضافة الى مواد تعليمية باللغتين العربية والعبرية والعاب وتسال.

«عيبال والطوفان» لفخري صرداوي



* صدرت عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين مجموعة شعرية بعنوان «عيبال والطوفان» للشاعر فخري صرداوي.

ومما جاء في تقديم الشاعر فيصل قرقطي للمجموعة: «لعل الشعر اذا فرد جناحية وحلق في سماءات الروح لا يترك غبارا او ظلما في طقس الحياة الواسع الا ويذروه بعيدا او ينبئ فيه» و«قصيدة شاعرنا تشكل اضافة بمعنى ما، اضافة جديدة ترسم حيزها وتشكله في اتون الشعر.. واتون الحياة».

صمم لوحة الغلاف الفنان حسني رضوان، وتقع المجموعة في (١٣٤) صفحة من القطع الوسط.

«البنية الاسطورية في سيرة سيف بن ذي يزن»



* عن دار «نوارة للترجمة والنشر» وبمقدمة الدكتور احمد مرسي استاذ الادب الشعبي والمسرح بكلية الآداب في جامعة القاهرة، اصدر د. خطري عرابي كتابه «البنية الاسطورية في سيرة سيف بن ذي يزن».. وهذه الدراسة هي الرسالة التي تقدم بها صاحبها لنيل درجة الدكتوراة في الادب الشعبي من قسم اللغة العربية بكلية الآداب-جامعة القاهرة، وتمت مناقشتها وانتهت لجنة المناقشة والحكم بالتوصية بمنحه درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى.

ولقد اعتمد منهجه على ما تقدمه من دراسات علم الانسان «الانثروبولوجيا» كما انه سعى الى استكمال ادواته في الكثير من العلوم الانسانية الاخرى كالدراسات التاريخية والاجتماعية وغيرها مما لا غنى عنه لدارس المأثورات الشعبية الجاد وانه بذل في سبيل تحقيق ذلك جهدا ووقتا كبيرين. ويقع الكتاب في مائتي صفحة من الحجم المتوسط وينقسم الى ثلاثة ابواب الاول: العناصر الاسطورية مصادرها ووظيفتها في السيرة، والثاني: بنية السيرة، والثالث: لغة السيرة وعلاقتها بالعناصر الاسطورية.

جائزة مؤسسة انييللي للعام ١٩٩٧ للتونسي محمد الطالبي

* روما – منحت مؤسسة جيوفاني انييللي، مؤخرا في روما جائزتها للعام ١٩٩٧ والمخصصة للحوار بين الثقافات للمؤرخ التونسي محمد الطالبي.

والطالبي (٧٥ عاما) المتخرج من جامعة السوربون في باريس والاستاذ في جامعة تونس، اختصاصي في دراسات الحضارات الاسلامية وعلاقاتها مع اوروبا المتوسطية والثقافة المسيحية وشارك في اعمال المجلس البابوي للحوار بين الاديان وهو عضو في المنظمة العالمية للدفاع عن الحريات الدينية ومركزها برن.

وقالت المؤسسة ان هذه الجائزة تهدف الى تشجيع ودفع الحوار بين الثقافات». وتابعت ان الحوار «يرفض بقوة الفكرة التي تقوم على ان الاختلاف في الحضارات والثقافة والدين تنتج بشكل لا مفر منه انظمة اخلاقية وبنى اجتماعية متنافرة وبالتالي متنازعة».

معهد غوتيه الالماني يفتح فرعا له في غزة او في رام الله قريبا

* بون – اعلن رئيس معهد غوتيه الثقافي الالماني هيلمار هوفمان، مؤخرا، ان المانيا ستفتتح قبل نهاية العام اول فرع للمعهد في الاراضي الفلسطينية.

وقال ان هذا الفرع سيكون في غزة او في رام الله وستخصص له ميزانية سنوية بقيمة ١,٥ مليون مارك (٨٨٠ الف دولار).

واوضح ان هذا الفرع الجديد سيؤمن خدمات كالتي يؤمنها فرع معهد غوتيه في تل ابيب.

بعد (٣٦) عاما من الفن الجميل

الابتسامة تودع «محمد عوض»



● عادل امام يقدم التعازي للمخرج عادل عوض ●



● فؤاد المهندس وسعيد صالح في مقدمة الجنازة ●

■ فنان الكوميديا الكبير «محمد عوض» الذي فقدناه في الخميس قبل الماضي، خاض رحلة كفاح مشرفة على الصعيدين «الانساني» و«الفني»، حتى اننا نستطيع ان نلقبه بالفنان الانسان «العصامي».

بدأت رحلة الكفاح هذه بعد ان مات والده وهو لا يزال في السنة الاولى بكلية الآداب جامعة القاهرة، فاخذ على عاتقه تحمل مسؤوليات العائلة البسيطة التي ينتمي اليها في رجولة منقطعة النظير، ونزل الى ميدان العمل، واشتغل بالتوجيهية في وظيفة كاتب درجة ثامنة بادارة المستخدمين في وزارة العدل، وفي نفس الوقت ظل يدرس في كلية آداب القاهرة، وبعد التخرج تم تعيينه في هيئة الاصلاح الزراعي بمرتب ضئيل، واستمر يعمل في تلك الهيئة بضع سنوات، الا ان الموهبة الفنية التي كانت بداخله دفعته الى ترك هذه الوظيفة، والالتحاق بفرقة الريحاني لاشباع هوايته التمثيلية ووقف الفنان الصاعد وقتها «محمد عوض» الى جوار عمالقة فن التمثيل، ليحقق حلمه بالعمل في فرقة الريحاني- هذا الفنان العظيم الذي كان يعتبره «محمد عوض» مثله الاعلى في الفن.

* حكاية زواج محمد عوض *

وبعد شهور قليلة ترك عوض فرقة نجيب الريحاني، وانضم الى فرقة «ساعة لقلبك» الاذاعية ويتعرف على الفنان الكبير «عبد المنعم مدبولي» والفنان «فؤاد المهندس» وتتوثق بينهما عرى الصداقة والمحبة منذ هذا التاريخ ١٩٥٩، وفي اواخر هذه السنة يتزوج الفنان محمد عوض من «قوت القلوب عبد الوهاب مازن» التي كانت وقتها موظفة في وزارة السياحة ثم اصبحت فيما بعد وكيلة وزارة وانجب منها ثلاثة ابناء، هم: «عادل» و«عاطف» و«علاء» او «امبراطورية ع» كما كان يطلق عليهم الفنان محمد عوض، والثلاثة عملوا فيما بعد في مجالات فنية مختلفة، الاول في مجال الاخراج السينمائي، والاوسط في مجال تصميم الاستعراضات، والاخير في ميدان التمثيل،، اما حكاية محمد عوض مع السينما فقد بدأت حينما رآه المنتج والمخرج الايطالي المتمصر «زاريانيللي» او «شريف زالي» اثناء ادائه لدوره في احدى المسرحيات، فاعجب بأسلوبه في الاداء وبملامحه الكوميدية وعندما قابله قال له: استاذ عوض.. انت تذكرني بالممثل الكوميدي العالمي «جيري لويس».

* انطلاق في السينما والمسرح *

ورشحه للمشاركة في بطولة فيلم «شجرة العائلة» في عام ١٩٦٠، لينطلق محمد عوض بعد ذلك في عالم السينما ويشارك بادوار هامة في بعض الافلام مثل: (الازواج والصيف) و(امرأة على الهامش) و(اميرة العرب) و(سنوات الحب) و(آخر شقاوة) و(نمر التلامذة)، الى ان حصل على اول بطولة مطلقة في السينما على يد المخرج نيازي مصطفى في فيلم (حواء والقرد) عام ١٩٦٨، وعلى صعيد المسرح بدأ فنان الكوميديا الكبير مشواره في فرق التلفزيون المسرحية من خلال رائعة علي احمد باكثير «جلفدان هانم» التي اشتهر فيها محمد عوض بشخصية «عاطف الاشموني» وجملته الشهيرة «انا عاطف الاشموني مؤلف الجنة البائسة» لتصبح من علامات المسرح الكوميدي المصري، ثم انطلق محمد عوض على خشبة المسرح ليقدم روائع مسرحية من طراز: «اصل وصورة» و«نمرة ٢ يكسب» و«مطرب العواطف» و«طبيب رغم انفه» و«البخيل» و«ولا العفاريت الزرق» و«العبيط» و«هاللو دوللي»، وفي عام ١٩٧٠ كون عوض فرقته المسرحية «الكوميديا المصرية» التي قدم من خلالها «الطرطور» و«كلام رجالة» و«مين يعاند ست» و«اخلص زوج في العالم» وغيرها، وعلى شاشة التلفزيون قدم محمد عوض: «برج الحظ» و«نصاب ومليونير» و«اهلا جدو العزيز» وغيرها من الاعمال التلفزيونية الجيدة..

● الراحل محمد عوض صاحب الضحكة المميزة ●

فيلموغرافيا لافلام الفنان محمد عوض

١٩٦٠ شجرة العائلة.
١٩٦١ الازواج والصيف.
١٩٦٣ اميرة العرب-سنوات الحب-امرأة على الهامش.
١٩٦٤ دعني والدموع-آخر شقاوة-نمر التلامذة.
١٩٦٥ جدعان حارتنا-المغامرون الثلاثة.
١٩٦٦ مطلوب ارملة-حارة السقايين-الاصدقاء الثلاثة-اجازة بالعافية-للنساء فقط.
١٩٦٧ شقة الطلبة-غازية من سنباط-بنت شقية.
١٩٦٨ شهر عسل بدون ازعاج-حواء والقرد-حلوة وشقية-٦بنات وعريس-بابا عايز كده-المساجين الثلاثة-السيرك-كيف تسرق مليونير.
١٩٦٩ اكاذيب حواء-الحب سنة ٧٠-يوم واحد عسل.
١٩٧٠ اصعب جواز-زوجة لخمسة رجال-مغامرة شباب.
١٩٧١ غرام في الطريق الزراعي-شقة للحب.
١٩٧٢ جنون المراهقات-شياطين البحر-ازمة سكن.
١٩٧٣ البحث عن فضيحة-البنات والمرسيدس-الشياطين في اجازة-شلة المحتالين-مدرسة المشاغبين.
١٩٧٤ البنات والحب-رحلة العجايب-عريس الهنا.
١٩٧٥ عايشين للحب-صائد النساء-احترس من الرجال-يا ماما-شبان هذه الايام-الاستاذ ايوب-مجانين بالوراثة.
١٩٧٦ اخواته البنات.
١٩٧٧ باي باي يا حلوة-الولد الغبي-الحلوة والغبي.
١٩٧٨ المجرم-المرأة هي المرأة.
١٩٧٩ شيلني واشيلك.
١٩٨٠ عمل ايه الحب في بابا.
١٩٨٤ انا اللي استاهل.
١٩٨٦ اخي وصديقي سأقتلك
١٩٩١ آي آي.
١٩٩٢ سفاح في مدرسة المرهقات.

في مهرجان سينما الاطفال في القاهرة

لجنة الاطفال ولجنة التحكيم يمنحان الجائزة الاولى للفيلم الصيني!

* القاهرة - قام وزيرا الثقافة المصري فاروق حسني، ورئيس مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال سعد الدين بتسليم الجوائز للمتسابقين في المهرجان السابع هذا العام، وذلك خلال حفل انتهاء المهرجان الذي اقيم الاسبوع الماضي في فندق «شبرد»، وكانت الجوائز كالتالي:

* جوائز الافلام الروائية الطويلة:
١- الجائزة الذهبية: للفيلم الصيني «الغزالة الذهبية في الخريف».
٢- الجائزة الفضية: للفيلم الكندي «ويسكرز».
٣- الجائزة البرونزية: للفيلم الفرنسي «رحلة فأر».

* جوائز الافلام الروائية القصيرة:
١- الذهبية: للفيلم الكرواتي «الرجل والورود».
٢- الفضية: للفيلم الفرنسي «السهم».
٣- البرونزية: للفيلم المصري «الهدية».

* جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الهندي «هالو».
* جائزة لجنة تحكيم الاطفال للفيلم الصيني «الغزالة الذهبية».

* جوائز افلام الرسوم المتحركة:
١- الذهبية للفيلم المصري «تفاحة الكنز المسحور».
٢- الفضية للفيلم المجري «اكتوبيا».
٣- البرونزية للفيلم المصري «الاصدقاء الثلاثة».

* جوائز البرامج التلفزيونية:
١- الذهبية: للبرنامج البلجيكي «لوت».

● الفيلم الهندي «هالو» الحائز على جائزة خاصة ●

٢- الفضية: للبرنامج المصري «كنز الواحة».
٣- البرونزية: للبرنامج الاسترالي «طائر الوكواك».

* جائزة لجنة التحكيم الخاصة للافلام التلفزيونية والرسوم المتحركة:
للبرنامج التلفزيوني المصري «جميلة يا بلدي».

* قررت لجنة التحكيم منح شهادة تقدير للشاعر المصري نادر ابو الفتوح والشاعر المصري سيد حجاب.

* وجائزة لجنة تحكيم الاطفال للبرنامج التلفزيوني الامريكي: «اسرار الباندا المتوحشة».

* جوائز المجلس العربي للطفولة والتنمية:
١- الجائزة الاولى: (٢٥) الف جنيه للفيلم السعودي «مفتاح الحكايات».
٢- الثانية: (٢٠) الف جنيه للفيلم المصري «تفاحة الكنز المسحور».
٣- الثالثة: (١٥) الف جنيه للفيلم المصري «الفيلم الابيض».
٤- الرابعة: جائزة التحكيم الخاصة (١٠) آلاف جنيه للفيلم «موسى عليه السلام».
٥- الخامسة: (٥) آلاف جنيه.. قررت اللجنة منح خمس جوائز تشجيعية قيمة كل منها (٥) آلاف جنيه مصري لخمسة افلام متميزة هي:
١- البرنامج التلفزيوني المصري «كنز الواحة».
٢- البرنامج التلفزيوني المصري «فلفل وفلفولة».
٣- الفيلم المصري «اصحاب الفيل».
٤- الفيلم المصري «اهل الكهف».
٥- الفيلم السوري «هو وهي».

صبرك يا ايوب

* جان زهر *

يا بلادي..
الاسى كله..
كل يوم عَ ولادك
بيمر
درب آلام..
كاس عنابو
بيجرعوا
حنظل مناقو
وامر كثير
من المرّ
وطاغية
عَ حاجز يأمرا!!
يا عَ شغلو العامل
كر
يا رجعه وحاله
ما تسر
يا لحكم الطاغي
ينخ
يا رزق طفالو
بيشح
ومن ايدهم اللقمة
تفر
ويصير يدور...
ويدور ويلف
وقوته من التعب
بتخور...
وريقو بحلقو
بيجف
ويجر حالو جر
سارح ب امل
مفقود
مع سلام..!
هش و محدود
والدموع ع هيك
حاله نهر
ويصيح.. ويقول..
يا ايوب..
صبرت انا صبرك
والا..
بعد عليّ كثير
اصبر؟

(حيفا)

احلم بوطن

* بقلم: ريم مهدي رضا *

اشرقت شمس اللهيب
وامتد نور الحب في الافق المهيب..
سكن الكون سكون السماء
الغيت كل الاناشيد المجيدة
وتاهت كل مواعيد الدروب
حتى عند فرح النمل توقف الدبيب
ذاك اليتيم يركض في حارة
عله يصد بطنه الخاوية
بدرب الحليب..
جنته لؤلؤة تلهو بمحارة..
فجنته وطن حبيب
ويسال..
ما الخطب ما الامر المريب؟!
هل تاه حب عن حبيب؟!
ام عانقت شارة الاسلام احلام الصليب؟!
تبكي عذراء خجولة..
تقطر دما وحبا
منديل يبكي على صدرها
وتجيب..
لا ذا ولا ذاك يا مسكين..
اما زلت تحلم بذاك الحنين
فرصة لن تتكرر
شعب ولد امس وفي الغد يتحرر..
هل تأتي اليوم راغبا في حبي
ايا ايها النصيب؟!
واستيقظ من يقظتي على صرخة، شعب سليب
كان حلما افقت عليه..
عندما اشرقت الشمس على المغيب..

(كفر ياسيف)

مرثيتي الاخيرة..

* علا عمر خطيب *

هأنذا اصارع الموت
تحت رذاذ المطر
مشارف البحر قريبة
فالشمس تداعب الماء
تبحث فيه الدفء
تتفنن في اثارته
كفتاة لعوب
تتخذ الصد والشوق سلاحا
والشمس تعطيني فرصتي الاخيرة
تتطلب مني ممارسة الصدق!!
وهي تدري ان ذلك مستحيل.
بخبث تخيرني
بين الرمضاء والنار
فالمسافة اصبحت قصيرة
احاول اعتناق الصدق للحظة
لاستعيد ما سمي بالحياة
احاول... ولكن!!
للمرة الالف
ذلك مستحيل
كيف امزق خمار الرياء عن الدنيا
ولا اخدش الفضيلة!!
استطيع ملامسة ما فتن الدنيا
من تحت الخمار
دون اثارة رؤساء القبيلة
فكل ما هو مخفي مباح!!...
استطيع قطف التفاحة المحرمة
بخلسة مرصعة بابتسامة كبيرة
وانعت بالبطولة!!
استطيع اتخاذ الشيطان نديما
ومعلما للعقيدة
نعاقر ضروب المجون
وبراءة الاطفال في اعيننا!!
ونصبح من انصار الطفولة
نهتف بأسمها في النهار
وفي الليل نبعثر ملامحها...
ونبقى في منزلة القلوب
الرحيمة!!
استطيع ان اصعد من الطرق
الخلفية
كفأر يمارس لعبته الوحيدة
واصل الى القمة...
وقد اصبحت اسدا!!
ازأر في وجه الفئران
الكثيرة...
استطيع واستطيع
ولكن للمرة الالف ذلك
مستحيل...
شعاع الشمس يزداد اقترابا
حرارتها تجمع
وبريق عينيها يلمع بقوة
فلحظة الالتقاء وشيكة
احاول ان اتملص
ان ابعد ذلك الشبح
شبح الضمة الاخيرة
ان اكتب... بصدق
مرثيتي الاخيرة
ولكن الشمس تأبى
تصر على انهاء مهمتها
تزداد التصاقا بالماء
تضاجعه للمرة الاخيرة...
للمرة الاخيرة......!!

(شفاعمرو)

الوفد البرلماني يؤكد دعم عاملات «دلتا» - شفاعمرو

(تتمة من ص ١٦)

مصر والاردن لضرب العمال العرب.

وقال رئيس لجنة الداخلية النائب طريف، انه سيلتقي مع رئيس «دلتا» دوف لاوطمان، وانه سيحاول اقناعه بتغيير موقفه.

وقال النائب سليم، ان مواصلة النضال وتصعيد معركة العاملات هو امر ضروري، حتى يتم الغاء قرار الاغلاق.

وقالت النائبة ماؤور انه بدون خوض معركة مع الحكومة بخصوص مصانع النسيج، فان الكثير من العمال والعاملات سيفقدون اماكن عملهم.

وانتقل الوفد الى خيمة اعتصام العاملات امام المصنع، حيث استقبلتهم لجنة العاملات. وتحدثت مركزة لجنة العاملات سوزان نجار فشكرت النواب ومرافقيهم هذه الزيارة وشرحت المراحل التي مر بها نضال العاملات حفاظا على اماكن عملهن. وسألت نجار عن «الحق» الذي «تتبجح به ادارة المصنع لتسويغ قرار اغلاقه. وقالت ان القول بأن المصنع يسبب الخسائر هو امر غير صحيح، فقبل شهر قال مدير المصنع، بحضور ممثلي مجلس عمال شفاعمرو، ان المصنع يدر ارباحا ويعتبر من انجح المصانع.

وحيا محمد نفاع نضال العاملات ووصفه بأنه نضال شجاع وبطولي يستحق التقدير. ودعا الجماهير العربية الى الدفاع عن اماكن عملهم.

وتحدثت جورجيت جروس واخلاص خطيب، باسم مجلس «نعمت» في شفاعمرو مؤكدين على وقوف المجلس الى جانب العاملات في نضالهن.

وقام الوفد بجولة في المصنع، اطلع خلالها على عمله، واستمع الى مطالب العاملات.

ووصلت عصر امس الى المصنع رئيسة حركة «نعمت» عوفرا فريدمن، فأعلنت تضامنها مع العاملات ودعمهن في معركتهن ضد اغلاق المصنع.

بيني وبينكم

☐ الى صاحب «والناس بمن الطيبة».

اخي. يبدو انك اردت ان تكتب شعرا عامودیا، وانت لا تتقن السباحة في بحور الشعر، هذا شكلا.

اما مضمونا فقد جاءت مادتك مرهقة لديك ما يستحق ان يقال ويكتب، فلماذا لا تدع نفسك على سجيتها، بغض النظر عن اواخر الكلمات!!

☐ الى صاحبة مادة «حينا يا جبهتي لو...» من طرعان. اشكر لك غيرتك على جبهتك، وربما هذه الغيرة هي مصدر مبالغتك. الدنيا بخير وما ينقصنا ان يبادر كل واحد منا الى العمل، بهذا نخلق النشاطات والاطر لابنك وابناء الآخرين.

☐ الى اصدقاء هذه الصفحة جميعا.

افضل ارسال المواد بواسطة البريد او ارسالية الجريدة، على ارسالها بالفاكس، مرفقة بصوركم الشخصية ونبذة عنكم مع ارقام هواتفكم. فالمواد التي يقلقها الفاكس بين ايدينا كثيرا ما تكون غير واضحة او متآكلة الجوانب، فنضطر الى اهمالها. لكن لا تنسوا ان تكتبوا على وجه واحد من الورقة بخط واضح مقروء.

مع تحيات – المحرر

كان هناك باب!!!

* بقلم: لبنى احمد مصاروة *



الباب يزمجر
مقهورًا
يطرق جوانبه بقوة
فيخرج صريرا حادا
الباب يولول، يتنهد
يطرق جوانبه بقوة
واصحاب البيت نيام
وهناك غرباء
يبغون الدخول دون
اذن
واصحاب البيت نيام
لا يسمعون
لا يحسون
لا يدرون
ان الجراد يتسرب
على العشب
ولا يراه احد
لونه اخضر
لونه كالعشب
فلا يراه احد
يقرض ملابسهم
فيظنون ان الريح الدافئة
تدغدغهم
الباب كف عن الصراخ
اكله الجراد
بمفاتيحه الحديدية
وقامته الشامخة
قامته الخشبية
واصحاب البيت نيام
يستيقظ صغيرهم
يسال من الطارق
ما من طارق ايها الصغير
لا تخف
هذا جراد اكل كل شيء
فعد الى النوم

(كفر قرع – القدس)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – الحاسوب والانترنت.
٠٨,٣٠ – تعلم وتكلم. مكالمة هاتفية
٠٩,٠٠ – بلا اسرار.
٠٩,٢٠ – رصد في الطبيعة – بنك المعلومات.
٠٩,٤٥ – ديي في اثر الاكتشافات الكبرى.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – قصص بلوغ – مسألة وقت.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٣٠ – تاريخ عام. العصر الحاضر.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – الدب الكبير – صور متحركة.
١٦,٢٥ – بيكر غروب – الحلقة(١٤).
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ – مملكة الخزر – الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – مرايا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

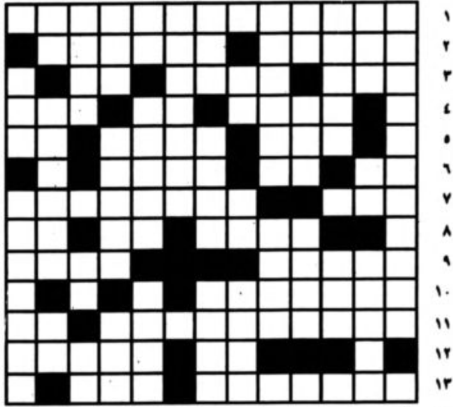
*** القناة الثانية:**

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – شاركي وجورج. (اعادة).
٠٦,٥٨ – برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ – الساعة الثالثة – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٣٧).
١١,٠٠ – رجل الشعب – الحلقة(١١).
١١,٣٠ – عودة السمياد – الحلقة الخامسة(اعادة).
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(١١).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا. نعيم عرايدي.
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة. (اعادة).
١٤,٠٠ – نحن فقط – الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – سوبر دوفر.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٢١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هنا هو. ترفيهي. (اعادة).
١٨,٠٠ – ماك كانا – الحلقة(١١) «الدب».
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة(١٤) «اطفاء الانوار».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صغبر علينا – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – «الف عام». الحلقة الخامسة. «القاضي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الف عام – تتمة.
٠٠,٣٠ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «الف عام»، القناة الثانية، الساعة ٢٣,٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٤)



افقيا:

١) شاعر عباسي ماجن.
٢) عكس «العسر»(معكوسة) – من صفات الجواد (معرفة).
٣) اجل – نعطي (هدية) – اصون(مجزومة ومعكوسة).
٤) حمى(معكوسة) – اشاهد(مجزومة ومعكوسة) – سائل حيوي(معكوسة).
٥) عظم – اعطاك(معكوسة) – ارشد(معكوسة).
٦) حرف نصب(معكوسة) – والد(معكوسة) – عاصمة اوروبية.
٧) يبسط – مرفأ ياباني.
٨) يدافع – من حالات الاعراب – خاصتي(معكوسة).
٩) افزعني – مدينة سورية(معكوسة).
١٠) التعقيم (للحليب وغيره).
١١) من اكرم العرب – صار شابا.
١٢) والدة – ضمير للمثنى(معكوسة).
١٣) شديدة البياض – رف او مجموعة.

عموديا:

١) ممثلة امريكية(معكوسة).
٢) «ولعل و....» (معكوسة) – حرف جزم – الشهد.
٣) وعاء نفط(معكوسة) – عين (ماء/معكوسة).
٤) حرف عطف – عكس «اسأل» – يلحق (للنسب).
٥) الأثمون(معكوسة) – نفسح(معكوسة).
٦) للتأوه(معكوسة) – بحر – علم مذكر(معكوسة).
٧) شجب(معكوسة) – جودي – كاملة.
٨) نهر سوري(معرفة).
٩) للنفي – اللجة – بين خامس وسابع(معكوسة).
١٠) من الرياحين – علم مؤنث – بقية(معكوسة).
١١) مصيبة – للتأفف – حسم(معكوسة).
١٢) اشتعل – «واصابه في....» – هاجم.
١٣) سائل العين(معكوسة) – من الزواحف(معرفة).

حل لغز (٢٥٣)

افقيا:

١) قلبي على ولدي.
٢) صفد – ظرف – ديك.
٣) ي.ي. – جم – اف – رن.
٤) نفر – اري – وأد.
٥) ام – نأت – اورغ.
٦) نقيب – اقلم.
٧) فرناس – ترعدي.
٨) هرل – مصمص – قس.
٩) جيد – اب.
١٠) فظيع – لم.
١١) قبيح – دفينة.

عموديا:

١) قصير انفه – حق.
٢) لفيف مقرون.
٣) يد – ينل – مي.
٤) ابت.
٥) عظماء – سميح.
٦) ل. ر. – رنا – صديد.
٧) يافا – قتم – فظ.
٨) الرصافي.
٩) لد – عمرد.
١٠) دينار – دق – له.
١١) مكسيم غوركي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٩٧/٣/١٧، ان يتواصل هطول الامطار في كل انحاء البلاد، وتسقط الثلوج في هضبة الجولان ويخشى حدوث فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها –١٤° ● ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ٦° ● المروج الشمالية – ١٣° ● جبال المركز والجنوب – ٨° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٤° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية وجنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ – ١٩٩٧/٣/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٧٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٥٥٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٦١٨ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٨ –	٣,٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
لا تسخر من الواقع الذي تعيش فيه، حافظ على علاقتك الحميمة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لديك اعمال كثيرة . لا تحلم كثيرا على الصعيد العاطفي.

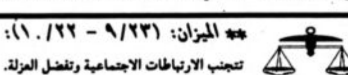
**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تعش في الاوهام. ابدأ بعلاقة جديدة وانسى الماضي.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تعاند وتكابر اعترف بخطئك وابدأ مرحلة جديدة.

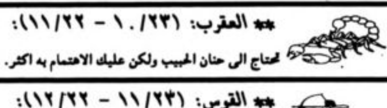


**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
حافظ على هدوئك الداخلي ولا تعارض آراء الغير كثيرا.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
ستلتقي انسانا يملأ قلبك حنانا وحبا، ولديك قوة على الاقناع.



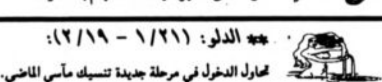
**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تتجنب الارتباطات الاجتماعية وتفضل العزلة.

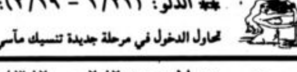


**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تحتاج الى حنان الحبيب ولكن عليك الاهتمام به اكثر.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تشعر بالتوتر من خوفك من المستقبل، خاصة ان قلبك فارغ.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
الفضول احدى اشهر سيئاتك، لا تهتم بالخسارة.





**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
تحاول الدخول في مرحلة جديدة تنسيك مآسي الماضي.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تتعاطى مع الحبيب بأسلوبك المتبع. عليك ان تكون اكثر حزما.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة لزوج وابناء ووالدي واخوة الفقيدة والى عموم آل خربوش وبدارنة في عرابة بوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

جميلة محمود خربوش بدارنة (ام نظمي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات – عرابة   والشبيبة الشيوعية – عرابة



الاثنين ١٧ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الوفد البرلماني يؤكد دعم عاملات «دلتا» - شفاعمرو

* النواب المتضامنون يجمعون على رفض حجج اغلاق المصنع * العاملات: الادارة تكذب.. والمصنع لا يخسر، وكانت اعترفت بذلك بنفسها * رئيسة «نعمت» تزور المصنع متضامنة *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - قام وفد من اعضاء الكنيست، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى خيمة اعتصام عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، تأييدا لهن في نضالهن ضد قرار اغلاق المصنع.

وضم الوفد النواب احمد سعد وتمار غوجانسكي وصالح سليم (الجبهة والتجمع) وعنات ماؤور (ميرتس) ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل)، وشارك في الوفد سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع وسكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة، ورئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج، والعديد من الوفود التضامنية من اللجان العمالية في العديد من المجالس المحلية. وحضر اللقاء مندوبة مكتب وزارة التجارة والصناعة لينة ليبخط ومندوبة ادارة «دلتا» روتي غرينبرغ.


● ممثلو الوفد والبلدية والعاملات في خيمة الاعتصام ●

وبدأ الوفد جولته بزيارة الى بلدية شفاعمرو، حيث اجتمع مع رئيسها ابراهيم نمر حسين واستمع منه الى موقف البلدية الرافض لاغلاق المصنع، واستعدادها لتخفيض ضرائب الارنونا عنه، مقابل مواصلة تشغيله.

وقال حسين، «ان جميع الحجج التي نسمعها من المسؤولين في «دلتا» مرفوضة لانها غير واقعية».

وقالت النائبة غوجانسكي، التي بادرت الى تنظيم هذه الجولة، ان سياسة اغلاق مصانع النسيج في بلادنا اصبحت سياسة تقليدية معروفة. اذ «اكتشف» اصحاب هذه المصانع الايدي العاملة الرخيصة في مصر والاردن، وقرروا نقل مصانعهم الى هناك، على حساب لقمة عيش العاملات العربيات.

وهاجمت غوجانسكي جميع الحجج التي تتذرع بها ادارة المصنع لتسويغ قرار اغلاقه وقالت انها حجج كاذبة.

واشار النائب سعد الى طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست وقال: لقد اكدنا على رفض الظلم اللاحق بالعاملات وطالبنا بالغاء القرار. ودعا الى دعم العاملات ومساندة معركتهن «التي هي معركتنا جميعا».

واكد النائب مصالحة ضرورة النضال للحفاظ على اماكن العمل في الوسط العربي، مهاجما اولئك الذين يستغلون علاقات السلام مع

(البقية على ص ١٤)

غوجانسكي: تصريحات هنغبي العنصرية تكشف عن نوايا الحكومة!

* هنغبي كان هدد بقتل وترحيل الرئيس عرفات * اجماع فلسطيني: هذا الوزير ساقط.. * المطالبة باقالة هنغبي فورا! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - «الوزير هنغبي ساقط سياسيا واخلاقيا»! هذا ما اجمع عليه القادة الفلسطينيون في تصريحاتهم امس الاحد، ردا على تهديدات وزير القضاء تساحي هنغبي بطرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الوطن، وحتى التلويح باغتياله.

وكان هنغبي قال في اجتماع، في اور يهودا، لعدد من نشيطي الليكود، في نهاية الاسبوع الفائت، ان على عرفات حزم حقائبه في حال لجأ الى العنف من اجل تسوية خلافاته مع اسرائيل! واضاف «في حال لجأ الفلسطينيون الى العنف لن يكون بامكان ياسر عرفات البقاء في «فيلته» على شاطئ البحر مع سهى (زوجة الرئيس عرفات) واصدار اوامر بتنفيذ عمليات».

ولم يكتف هنغبي بذلك بل قال مهددا مباشرة «لا احد يتمتع بالحصانة. لا هو ولا «المهندس» (يحيى عياش الذي اغتيل في غزة)» وذهب هنغبي الى انه «في حال اندلعت الحرب فستستمر حتى النهاية. ويتوجب على الذي ينقل حقيبة محشوة بالسلاح ان يعرف كيف يخاف من ان يحزم حقائبه بسرعة وان يعود الى النفي في بغداد او تونس كما فعل خلال سنوات طويلة».

وقد وصف وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، تصريحات هنغبي بأنها وقحة وغير مقبولة. واضاف ان «القيادة الاسرائيلية بالاضافة الى انها تعطل عملية السلام، بدأت تتعامل مع الفلسطينيين بعنجهية وتحاول استعمال وسائل اذلال للفلسطينيين وللقيادة الفلسطينية».

وقال ابو مدين: ان هنغبي ساقط سياسيا واخلاقيا، وملاحق قضائيا في اسرائيل وليس امينا على مصالح شعبه وليس له ان ينصح الفلسطينيين وان يهددهم بوقاحة وان يقول سنطرد الفلسطينيين الى تونس وبغداد».

واشار ابو مدين الى «ان الاجتماع، الذي كان من المفترض ان يعقد بينه وبين هنغبي اليوم (امس) تم تأجيله بموجب قرار صادر عن المجلس التشريعي الفلسطيني بوقف الاتصالات على هذا المستوى»، مضيفا انه كان «سيؤجل على اي حال بعد تفوهات هذا الساقط اخلاقيا».

اما وزير الاعلام ياسر عبد ربه فقد قال: هنغبي مجرد ازعر. ولا حاجة للرد عليه، خاصة وانه ساقط سياسيا واخلاقيا.

ورأى العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان هنغبي يحاول الفرار من الملف الجنائي الذي يلاحقه، في فضيحة المستشار، بواسطة ديماغوغيا رخيصة وساقطة. واكد انه رغم هذه التفوهات سينتصر السلام.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ان وزير القضاء قد كشف بتصريحاته، عن النوايا الحقيقية لسياسة نتنياهو، المتمثلة بتدمير العملية السياسية برمتها.

واضافت: انه بهذه التصريحات العنصرية، يريد ان يلغي اتفاقات اوسلو. ويزداد الامر وضوحا، كون التصريحات اتت على خلفية المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم. وعلقت غوجانسكي على الدعوات المطالبة باقالة هنغبي أن الذي يجب ان يستقيل هو نتنياهو لانه يعبر عن مواقف رئيس الحكومة.

ولخصت غوجانسكي قائلة: ان هذه التصريحات تؤكد ما نطرحه في الحزب الشيوعي والجبهة، من انه يجب تغيير هذه الحكومة اليمينية الخطيرة والفاشلة.

وطالب سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي باقالة هنغبي. واضاف انه اذا كانت تصريحاته تمثل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ايضا «فعليه استخلاص العبر» في اشارة الى مطالبته بالاستقالة ايضا!

واعتبر النائب حجاي مروم ان هنغبي يقرع طبول الحرب بواسطة تلك التصريحات. وان هذه هي محاولة مقصودة للمس بالعملية السياسية. واتهم مروم رئيس الحكومة ايضا، في ظل عدم تحفظه بشكل علني من تصريحات وزير القضاء.

وانتقد وزير الخارجية دافيد ليفي اقوال هنغبي. وقال «انصح اصدقائي بتحاشي استخدام هذا الاسلوب لاننا نريد مواصلة عملية السلام». وناشد وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني هنغبي «عدم التسبب بحصول تصعيد» مع الفلسطينيين!

بناء على اقتراح «العمل»

الكنيست تناقش اليوم نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست اليوم، الاثنين، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، كانت قدمته كتلة حزب «العمل» البرلمانية قبل اسبوعين وتأجل بحثه من الاسبوع الماضي، بسبب زيارة نتنياهو الى موسكو.

وقرر قادة حزب «العمل» عدم تأجيل الاقتراح، خلافا لما قاله مصدر في حزب «العمل» في اواخر الاسبوع الفائت عن تأجيل الاقتراح بسبب فترة حداد عائلات الطالبات السبع اللواتي قتلن في الباقورة.

وقال رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية رعنان كوهين، ان الحكومة تواصل القيام بأمور فاشلة «بدون توقف. وتتخذ القرارات التي تدهور علاقاتنا مع العالم العربي وتشكل خطرا على مستقبل الدولة».

والتقى كوهين امس، الاحد، مع عدد من اعضاء كتل المعارضة لتجنيد الدعم لاقتراح نزع الثقة.

ويبدو ان احدا من اعضاء الائتلاف الذين هددوا بالتصويت الى جانب نزع الثقة قبل عشرة ايام، لن يصوت اليوم الى جانب الاقتراح، وذلك بعد ان قررت الحكومة بالاجماع، يوم الجمعة الاخير، البدء بأعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم. وهو الامر الذي اشفى غليل قوى اليمين المتطرفة!

احتجاجا على اقصاء عضوي لجنة عمال

الاطفائيون يعلنون الاضراب المفتوح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رجال الاطفائية في جميع انحاء البلاد الاضراب المفتوح امس، الاحد، احتجاجا على قرار اقصاء اثنين من اعضاء لجنة العمال في حيفا عن العمل.

وقررت السكرتارية القطرية لسلطة الاطفائية، اعلان الاضراب نظرا لخطورة الخطوة التي اتخذها رئيس ادارة منظمة المدن، المشاركة في منظمة الاطفائية، من جانب واحد وفي عز مرحلة المفاوضات الجارية بين العمال والادارة حول تطبيق اتفاقيات العمل القطرية.

وحاول رئيس ادارة المدن تبرير قرار اقصاء العاملين بأنهما اخلا بالطاعة ولم يمثلا للاستجواب في لجنة الطاعة!

هذا وقدمت الهستدروت امس، الاحد، طلبا لمحكمة العمل القطرية لاستصدار امر لالغاء قرار اقصاء العاملين.

الهستدروت تحول املاكا «لصندوق المرضى» بقيمة (١٤٤) مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت قيادة الهستدروت في جلستها امس الاحد، على نقل (١٣) من مؤسساتها واملاكها لمسؤولية «صندوق المرضى العام»، وذلك بموجب اتفاق وقع بين الهستدروت ودائرة «صندوق المرضى العام».

وقال رئيس قسم المالية في الهستدروت شمونيل افيطال ان القيمة الاجمالية للممتلكات تبلغ (١٤٤) مليون شيكل. وبذلك تكون الهستدروت قد نقلت الى «الصندوق» مبلغ (٥٥٠) مليون شيكل. ولا تزال مدينة «للصندوق» بحوالي (٤٠٠) مليون شيكل.